

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأوغاط -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وتدقيق



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة  
الموسومة بعنوان

## تأهيل التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الإلكتروني

دراسة ميدانية بالبنك الوطني BNA \_ وكالة الأوغاط

الإستاذ المشرف:

- د. طيبي حمزة

من إعداد الطالبين:

- عيسى قرقاب

- محمد داويخ

### لجنة المناقشة

رئيساً

أستاذ محاضر أ

د. بعداش طاهر

مقرراً

أستاذ محاضر ب

د. طيبي حمزة

ممتحناً

أستاذ مساعد

د. طعابة سمية

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

الى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه

العزير

امي الحبيبة

كان خير مثال لرب الاسرة والدي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير

والسعادة لي

ابي الموقر

الى أصدقائي ومعارفي الدين اجلهم واحترمهم

الى أساتذتي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

اهدي لكم مذكرتي في تأهيل التدقيق الداخلي في ضل التشغيل

الالكتروني

محمد الداخ

# إهداء

إلى: من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر

وطرقتها في ظلام الدهر على سراج الأمل - بلا فتور أو كلال

إليك أمي أهدي هذه الرسالة - وشتان بين رسالة ورسالة

.....أمي الغالية . جزاك الله خيرا وأمد في عمرك بالصالحات

إلى: من كلفه الله بالصيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

أرجو من الله أن يمد في عمرك ليبري ثمارا قد حان قطافها بعد طول

انتظارو ستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

.....أبي الغالي.

إلى كل اخوتي وأخواتي

قرقابة عيسى

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات والصلاة والسلام على اشرف الخلق  
محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم وعلى اله وصحبه اجمعين .  
الحمد لله الذي وفقنا لاتمام هذا العمل نتوجه بالشكر الجزيل للدكتور  
المشرف

"طبيبي حمزة " الذي لم يبخل علينا بجهده ووقته لله كل خير .

الشكر أيضا لاعضاء لجنة المناقشة وكل أساتذة الكلية والعاملين بها دون  
إستثناء.

الى منارة العلم والإمام المصطفى الأمي الذي علم التعليم إلى سيد الخلق

الى رسولنا الكريم سيدنا محمد ﷺ

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	التشكرات
	الاهداء
	الفهرس
	قائمة الاشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	قائمة المراجع و المصادر
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الأجنبية
أ	توطئة
أ	مشكلة الدراسة
ب	فرضيات الدراسة
ب	أهداف الدراسة
ب	أهمية الدراسة
ج - هـ	الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول : الإطار النظري</b>	
07	تمهيد
<b>المبحث الأول: التدقيق الداخلي - المفاهيم والأساسيات</b>	
10-08	المطلب الأول: تعريف التدقيق الداخلي وتحديد مجالاته وأهميته

12-10	المطلب الثاني: مسؤوليات وصلاحيات المدقق الداخلي
13-12	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الداخلي
24-14	المطلب الرابع: متطلبات تحسين جودة التدقيق الداخلي
<b>المبحث الثاني: التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية</b>	
28-24	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي في ظل التشغيل الالكتروني
32-28	المطلب الثاني: أثر التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على منهجية التدقيق
32	المطلب الثالث: أثر التشغيل الالكتروني على أساليب وأدوات التدقيق
33-32	المطلب الرابع: متطلبات تأهيل التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الالكتروني
34	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي</b>	
36	<b>تمهيد</b>
<b>المبحث الأول: طريقة الدراسة وإجراءاتها</b>	
40-37	المطلب الأول: البطاقة التعريفية للبنك الوطني الجزائري
41	المطلب الثاني: منهجية الدراسة
41	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة
42	المطلب الرابع: وصف أداة الدراسة، الصدق والثبات
42	المطلب الخامس: المعالجة الإحصائية للبيانات
<b>المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
47-44	المطلب الأول: مقياس الدراسة
58-48	المطلب الثاني: اختبار صحة فرضيات الدراسة
58	المطلب الثالث: تحليل الارتباط والتباين

61-58	المطلب الرابع: مناقشة نتائج الدراسة
62	خلاصة
65-54	الخاتمة
70-67	قائمة المصادر المراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24-21	أوجه الاختلاف بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي	01
41	عدد الاستبيانات الموزعة	02
44	العدد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان	03
46	مقياس ليكارت الخماسي	04
47	يوضح معامل ألفاكرونباخ	05
48	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	06
49	توزيع أفراد العينة حسب السن.	07
50	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	08
51	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	09
52	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.	10
54	جدوى التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية	11
56-55	وظيفة التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية	12
58-56	فعالية التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية	13

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري	01
49	تركيبية عينة الدراسة حسب الجنس	02
50	تركيبية عينة الدراسة حسب السن	03
51	تركيبية عينة الدراسة حسب الوظيفة	04
52	تركيبية عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	05
53	تركيبية عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	06

## فهرس الملاحق

رقم الملاحق	عنوان الملاحق
01	الاستبيان

## المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تبين دور التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية وتسارع تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات، مما يتطلب منه التكيف والاستجابة لهاته التغيرات من خلال الالمام وإتباع المنهجية السليمة والاساليب المناسبة في ظل معايير التدقيق الدولية، خاصة التي تعني بالتدقيق المحاسبي في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية من طرف المؤسسات.

**Abstract :**

The objective of this study is to clarify the role of the external auditor in the light of electronic data accounting and the acceleration of information technology and software, which requires him to adapt and respond to these changes through familiarity with the proper methodology and methods under international auditing standards, Accounting by company.



# مقدمة

## توطئة :

يعد نظام المعلومات المحاسبية مصدرا رئيسيا للمعلومات في المؤسسة حيث يعتمد عليه الادارة لتوفير المعلومات اللازمة وفي وقت محدد لذلك تسعى كل المؤسسات للبحث وتطوير هذا النظام باستمرار مع التطور الكبير والمتزايد الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات وتوسيع مستخدميها من طرف المؤسسات وتوظيفها والاستفادة من المزايا التي تقدمها لتسهيل معالجة بياناتها بالسرعة والدقة اللازمة والسيطرة على الكم الكبير والهائل من المعلومات وإنشاء بيئة جديدة تعرف باسم بيئة التشغيل الإلكتروني للبيانات.

وتعد عملية التدقيق الداخلي في ظل أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات والمعلومات عماية فنية متشابكة ومتربطة تستلزم تحميل ودراسة كل عنصر من عناصر النظام، بالإضافة إلى استعمال أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية في مجال التدقيق الداخلي يمكن للمدقق من التخطيط بدقة للعملية حيث تساعده على اكتشاف الاخطاء ومعالجتها.

وبناء على ما سبق فان التساؤل الجوهري الذي نحاول الاجابة عليه من خلال هذه المذكرة يمكن صياغته على النحو التالي:

## مشكلة الدراسة :

ما هو دور التشغيل الإلكتروني في تحسين التدقيق الداخلي ؟

و على هذا النحو يتم صياغة الاشكاليات التالية :

- ما هو التدقيق الداخلي ؟ وما هو التشغيل الإلكتروني ؟
- ما هو أثر استخدام أنظمة التشغيل الإلكتروني على التدقيق الداخلي ؟
- ما هو دور المدقق الداخلي في التشغيل الإلكتروني

## ثانيا : فرضيات الدراسة :

لمعالجة الاشكالية المطروحة وللإجابة على التساؤلات الفرعية، ننطلق من الفرضيات الأساسية التالية :

- يستند التشغيل الإلكتروني على مجموعة من جمل المتركزات في بيئة التدقيق الداخلي
- تؤثر بيئة التشغيل الإلكتروني على التدقيق من حيث منهجية التدقيق وجودو التدقيق

## ثالثا : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أحد المواضيع وسنحاول التطرق لبعض الجوانب الهامة:

- تخص بيئة التدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني وانعكاساتها على التدقيق
- فهم ومعرفة البيئة التي تتم فيها معالجة البيانات أحد العوامل الهامة التي تساعد المدقق بشكل كبير في أداء مهامه بكافر عالية

## رابعا : أهداف الدراسة :

- ✓ إبراز خصائص التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية وأثرها على النظام المحاسبي.
- ✓ تبيان مخاطر التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية ومتطلبات استجابة مهنة التدقيق لهذه النظم الجديدة .
- ✓ توضيح مهام المدقق الداخلي في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات وكذا المعايير التي تضبط هذه النظم.

## خامسا: أسباب اختيار الموضوع :

ينطلق أي بحث علمي من أسباب ذاتية تنبع من رغبة الباحث في التقصي حول الموضوع وأخرى موضوعية يفرضها موضوع البحث ونحن في بحثنا هذا انطلقنا من مجموعة أسباب وهي :

## أسباب ذاتية :

- السعي إلى الانتقال مما هو نظري إلى التجسيد على أرض الواقع .
- الميل الشخصي لدراسة الموضوع .

## أسباب موضوعية :

- السعي لاستكمال أبحاث السابقين في هذا البحث .

- كون الموضوع يتسم بالحدائثة.
- حكم التخصص.
- الوقوف على اهم الفروقات بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي.
- أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسات وخاصة المؤسسات التي تعتمد على التقنيات الحديثة كاستخدام الحاسب في القيام بالمهام والوظائف.
- محاولة المؤسسات تطبيق ذلك من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية

## سادسا: الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية

لابد من الاعتراف هنا ورغم أهمية الموضوع الا أن الدراسات السابقة وفي نفس المجال شحيحة جدا.

1. "دراسة العبيدي )، 2012، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن. "

هدفت هذه الدراسة إلى القاء الضوء على مزايا وسلبيات استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة مع التركيز على تقييم المخاطر المصاحبة لاستخداماتها، وابرار التحديات التي يواجهها مدقق الحسابات الخارجي ومواجهتها للحد من هذه المخاطر، سواء عند تصميم النظام أو عند تشغيله، وبيان أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على فاعلية عملية التدقيق في الأردن .

و خلصت هذه الدراسة إلى أنه :

يوجد اثر مرتفع لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية عملية التدقيق الخارجي في الأردن سواء كانت مخاطر ادخال البيانات أو المخرجات أو مخاطر التشغيل والمخاطر البيئية .

• " دراسة (ابراهيم رباح ابراهيم المدهون )، 2011 لعنوان دور المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر في المصاريف العاملة في قطاع غزة ":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر في المصاريف العاملة في قطاع غزة، مع استعراض لمفهوم التدقيق الداخلي في المصاريف، وبيان أهميته وأهدافه ومبادئه، ومن ثم التطرق إلى دور المدقق الداخلي في ادارة المخاطر في المصاريف . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود وعي لدى المدقق الداخلي بأهمية دوره في تفعيل ادارة المخاطر في المصاريف التجارية العاملة في قطاع غزة، كما يدرك أهمية دوره وجود نظام محكم لأعمال التدقيق

الداخلي، وأهمية قيامه بمراقبة وتقييم نظام ادارة المخاطر القائم في المصرف، كما أوصت الدراسة بالعمل على تدعيم مقومات استقلالية المدقق الداخلي ليتمكن من القيام بأداء مهامه على أكمل وجه .

2." دراسة (مراد درويش فيصل، 2008 ) بعنوان دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات في سورية " :

هدفت هذه الدراسة إلى لقاء الضوء على دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات في سورية باعتبارها أحد عناصرها الأساسية، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع استبيان ووزعت على عينة من مراجعي الحسابات الداخليين وتم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها :

- ✓ تقوم المراجعة الداخلية بتبليغ المعلومات المتعلقة بالمخاطر وفاعلية الرقابة للمستويات الادارية المناسبة في الشركة .
- ✓ تقدم خدمات استشارية وتوصيات لتحسين العمليات والاجراءات وتحسين فاعلية وكفاءة الشركة .
- ✓ تساعد المراجعة الداخلية في اعطاء تقارير للجنة المراجعة عن حالات الغش والتلاعب في الشركة .

الدراسات:

1.( بعنوان Gerrit,2007 دراسة )

### **The role of internal auditing in corporate governance qualitative and quantitative insights on the influence of organizational characteristics**

تناولت الدراسة موضوع دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات، وقد هدفت إلى مناقشة تأثير الخصائص التنظيمية كمدخل كمي ونوعي في اطار دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، وكان من أهم نتائجها أن المستوى العام للمحافظة على حقوق المساهمين يمكن أن يزداد من خلال القيام بتكامل مهام المراجعة الداخلية والخارجية، كما أن قرارات الادارة العليا لها تأثير هام أداء المراجعة الداخلية وعلى عملها، وبالتالي فان هذه المراجعة قادرة على مقابلة معظم القرارات الصادرة من الادارة العليا والتي بدورها توفر الدعم مقابلة معظم القرارات الصادرة من الادارة العليا والتي بدورها توفر الدعم المساندة للمراجعة الداخلية .

### 3. دراسة بعنوان **Kinney2003** دراسة Auditing Risk Assessment and Management Processes

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها يوجد العديد من المخاطر التي تهدد منظمات الاعمال، كما يوجد اطار مفاهيمي لمعرفة التهديدات التي تواجه منظمات الأعمال، وأكد Kinney، على ان وظيفة التدقيق الداخلي يمكن أن تلعب دور الدراسة على الاطار المتكامل لادارة مخاطر المنظمة الصادرة عن لجنة COSO عام 2002.

# الفصل الأول

الإطار النظري

### تمهيد:

إن التطور الحاصل في المجال الاقتصادي أدى إلى ضرورة اهتمام المؤسسات بالعمليات المتعلقة بها، عن طريق وضع مجموعة من العناصر والأسس التي يعتمد عليها القائم بالعملية مهما كان نوعها خاصة بعد التحولات السياسية والمالية والاقتصادية، ومن أجل أن تتحكم هذه المؤسسات في نشاطها استلزم عليها إيجاد وسائل وتقنيات تساعد على اتخاذ القرار، من بينها التدقيق والذي يعني عملية فحص السجلات، القوائم المالية والبيانات المحاسبية من أجل إبداء رأي فني محايد، ما أدى إلى ظهور نوعين من هذا التدقيق هما "تدقيق خارجي وآخر داخلي" ومن خلال هذا الأخير أصبحت المؤسسة في حاجة ملحة.

للتدقيق الداخلي الذي يساعدها على الحصول على معلومات دقيقة وذات مصداقية.

لقد حظي التدقيق الداخلي بمكانة هامة في معظم المؤسسات ذلك لأنه وسيلة رقابية، إدارية تعمل على قياس وتقييم وسائل الرقابة، والتحقيق من البيانات المحاسبية والمالية، كما أن الهدف الرئيسي الذي يرنو إليه هو اكتشاف الأخطاء والتلاعبات التي قد توجد في القوائم المالية، وللوقوف على مدى كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي أصبح لزاما على المدققين تطبيق معايير وأساليب من شأنها تحسين عملية التدقيق داخل كل قسم.

بناء على ما سبق سيستم في هذا الفصل عرض العناصر التالية:

**المبحث الأول : التدقيق الداخلي – المفاهيم والأساسيات.**

**المبحث الثاني : التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية**

## الفصل الأول: الإطار النظري

### المبحث الأول: التدقيق الداخلي - المفاهيم والأساسيات

#### المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي وتحديد مجالاته وأهميته

التدقيق الداخلي هو وظيفة تقييمية مستقلة تتشا داخل التنظيم المعين بغرض فحص وتقييم الأنشطة الي يقوم بها هذا التنظيم، وهذا المبحث سوف نتناول ماهية التدقيق الداخلي بشكل مفصل والأهمية المرجوة منه اضافة إلى مجالاته.

تعددت التعاريف المقدمة لمفهوم التدقيق الداخلي حسب العديد من الباحثين نوجزها فيما يلي :

يعرف على أنه: "هو مجموعة من الأنظمة أو وظيفة داخلية تنشئها الإدارة للقيام بخدماتها في تدقيق العمليات والقيود بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية، وفي التأكد من كفاية للاحتياجات المتخذة لحماية الأصول وممتلكات المؤسسة، وفي التحقق من إتباع موظفي المؤسسة للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم وفي قياس صلاحية تلك الخطط والسياسات وجميع وسائل الرقابة الأخرى في أداء أغراضها، واقترح التحسينات اللازم إدخالها عليها وذلك حتى تصل المؤسسة إلى درجة الكفاية الإنتاجية القصوى <sup>1</sup>.

وعرف حسب معهد المدققين الداخليين على أنه نشاط مستقل وموضوعي يقدم تأكيدات وخدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للشركة، وتحسين عملياتها، وتساعد هذه الوظيفة في تحقيق أهداف الشركة من خلال إتباع أسلوب منهجي لتقييم وتحسين فعالية عمليات الرقابة <sup>2</sup>.

كما عرف المعهد الفرنسي للمدققين والمراقبين الداخليين IFACI: "التدقيق الداخلي هو عبارة عن فحص دوري للوسائل الموضوعية ت حت تصرف الادارة العليا قصد مراقبة وتيسير المؤسسة، هذا النشاط يقوم به قسم تابع لإدارة المؤسسة ومستقل عن باقي الاقسام الاخرى ان الأهداف الرئيسية للمدققين الداخليين في اطار هذا النشاط الدوري هي اذن تدقيق فيما اذا كانت الاجراءات المعمول بها تتضمن

<sup>1</sup> خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 33، ص 34.

<sup>2</sup> عبد الله مايو ويزيد صالح، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 09/ 2016، ص 62.

الضمانات الكافية، أي أن المعلومات الصادقة، العمليات شرعية، التنظيمات فعالة، الهياكل الواضحة ومناسبة.<sup>1</sup>

### ثانيا- مجال التدقيق الداخلي:

فضلا عن مما سبق يمكن تحديد مجالات تطبيق التدقيق الداخلي في النقاط الآتية:<sup>2</sup>

- فحص المعلومات المالية والإدارية وقد تتضمن ذلك مراجعة الرسائل المتعلقة بتحديد وقياس وتصنيف واعداد التقرير الخاصة بالمعلومات والاستفسارات عن البنود محددة بالإضافة إلى الفحص التفصيلي للعمليات والارصدة والاجراءات.
- فحص الكفاءة الاقتصادية والإدارية وفعالية العمليات بالإضافة إلى الضوابط الغير الإدارية في للمؤسسة.
- مراجعة مدى امكانية الاعتماد على معلومات المالية والتشغيلية ونزاهتها وكذلك الوسائل المستخدمة لتحديد وقياس وتصنيف التقرير عن تلك المعلومات.
- مراجعة النظم الموضوعة للتأكد من الالتزام بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين واللوائح والتي يكون لها تأثير جوهري في عمليات والتقارير.
- مراجعة وسائل الحفاظ على الأصول والتحقق من وجود تلك الأصول كلما أمكن ذلك.
- تقييم الكفاءة استخدام الموارد المستخدمة.
- مراجعة العمليات أو البرامج للتأكد من أن النتائج تتماشى مع الأهداف الموضوعة وما إذا كانت العمليات أو البرامج تنفذ كما هو مخطط لها ويمكن القول بأن نطاق التدقيق الداخلي لا يقتصر فقط على فحص وتقييم نظم الرقابة الموضوعية لتحقيق الكفاية والفعالية في بلوغ الأهداف بل أصبح يتسع ليشمل أيضا تقييم الأهداف نفسها وما دونها من خطوات.

<sup>1</sup> محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثالثة، 2009، ص 15.

<sup>2</sup> أحمد صالح العمرات، المراجعة الداخلية الاطار النظري والمحتوى السلوكي، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان 1990، ص 86.

ثالثاً- أهمية التدقيق الداخلي:

ويمكن ابراز اهمية التدقيق الداخلي فيما يلي:

ازدادت اهمية التدقيق الداخلي في المنشآت بصورة ملحوظة وذلك نتيجة لعدد من أسباب اهمها زيادة حجم المشروعات والتنفيذ في أنظمتها الإدارية والإنتاجية وزيادة عدد الشركات متعددة الجنسيات وانتشار فروعها من بلدان عديدة وما رافق ذلك من تعقيدات في أنظمتها المالية والمحاسبية.<sup>1</sup>

• **الخدمة وقائية:** حيث يقدم التدقيق الداخلي التأكيدات على وجود الحماية الكافية الداخلية وحمايتها.

• **الخدمة التقييمية:** حيث تعمل هذه الوظيفة على قياس وتقييم فعالية النظم الرقابية الداخلية وإجراءاتها ومدى الالتزام بالسياسات الإدارية.

3- **الخدمات الإنشائية:** يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال اقتراح التحسينات اللازمة على أنظمة الموضوعة داخل المشروع حماية السياسات الإدارية من الانحراف من التطبيق الفعلي.

4 - **الخدمات العلاجية:** تتمثل في الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال تصحيح أي أخطاء اكتشفها أو التوضيحات التي يتضمنها التقرير، خاصة إصلاح أخطاء أو علاج القصور في مختلف النظم المؤسسة.<sup>2</sup>

**المطلب الثاني: مسؤوليات وصلاحيات المدقق الداخلي**

في هذا التقسيم سنقوم بتحديد مسؤوليات وصلاحيات التدقيق الداخلي وفق المنوال التالي:

**أولاً : مسؤوليات المدقق الداخلي:**

يقوم المدقق الداخلي بدراسة وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية يقصد العمل على تحسينها وإحكامها، حيث نظمت المعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين في أمريكا على أنه يجب ان يتضمن مجال العمل في المؤسسة والحكم على درجة منشأتها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح وآخرون، الرقابة ومراجعة الحسابات، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، 1989 ص 27

<sup>2</sup> محمود شوقي عطاالله، دراسات ما مقدمة في المراجعة، مكتبة الشباب، القاهرة 1994، ص 205

<sup>1</sup> محمود صالح، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، الطبعة الاولى، مركز البحث والتطوير للموارد البشرية، عمان، 2016، ص 47

ويقوم المدقق الداخلي بفحص كفاية نظام الرقابة الداخلية وفاعلية بغرض تحديد ما إذا كان النظام الموضوع يوفر تأكيدا معقولا بأن أهداف المؤسسة سيتم تحقيقها بطريقة اقتصادية وبكفاءة، وتعد الرقابة كافية إذا قامت الإدارة بالتخطيط وتصميم الأنظمة الرقابية بطريقة ملائمة، ويولي ذلك تحقيق الأهداف الموضوعية، حيث يتم توفير التأكيد المعقول عندما تتخذ إجراءات بتكاليف معقولة تجعل الانحرافات في حدود المستوى المسموح به، ويفيد ذلك التدقيق الداخلي في تحديد الأخطاء المهمة والأعمال غير المشروعة واكتشافها من أجل تصحيحها خلال مدة معقولة، أي ان الغرض من فحص فاعلية نظام الرقابة الداخلية هو تحديد ما إذا كان النظام يعمل كما هو محدد له، وبالتالي فإن المدقق الداخلي دوره يتمثل في<sup>1</sup>:

أ- **الالتزام** : ويعتبر من أهداف التدقيق الداخلي تحديد ما إذا كانت سياسا وبرامج وإجراءات الرقابية الداخلية المقررة تعمل بشكل مقنع

ب- **حماية الأصول** : يهتم المدقق الداخلي بصفة رئيسية باختيار فاعلية نظام الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية التي تم تصميمها للمحاسبة عن الأصول وحمايتها

ت- **التحقيق** : يقوم المدقق الداخلية بدقة ومصداقية البيانات المستخدمين في تقارير الداخلية المعدة للإدارة من أجل تعزيز الثقة وإمكانية الاعتماد

ث- **تقييم الأداء** : بالإضافة إلى الرقابة التنظيمية والتشغيلية فإن كثيرا ما يطلب من المدقق الداخلي تقييم أداء العاملين

ج- **التوصيات والتحسينات**: يجب على المدقق الداخلي إبداء مقترحات لتحسين نظام لرقابة الداخلية خصوصا ما إذا كان هناك اكتشافات لحالة قصور ما<sup>2</sup>.

**ثانيا : صلاحيات المدقق الداخلي :**

تلعب الصلاحيات الممنوحة للمدقق الداخلي دورا مهما للقيام بدوره على النحو المطلوب ويمكن تلخيص حقوق المدقق الداخلي في النقاط التالية :

• حق في الاطلاع في أي وقت على الدفاتر المنشأة وسجلاتها ومستنداتها وكذلك محاضرة جلسات مجلس الإدارة.

<sup>1</sup> أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، الطبعة الاولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 49.

<sup>2</sup> أحمد عبد المولى الصباغ، أساسيات المراجعة ومعاييرها، القاهرة، مصر، 2008، ص 167 .

- حق طلب البيانات والإيضاحات التي يرى المدقق ضرورتها للمساعدة على القيام بعمله.
- حق تحديد الوقت جرد ممتلكات والتزاماتها من أجل التأكد من عدالة تصوير البيانات المالية لواقعها.
- حق دعوة الجمعية العامة لانعقاد وذلك في حالات الضرورة القصوة.
- حق في الحصول على صورة أو نسخة من الاستفسارات والبيانات التي يوجهها مجلس الإدارة للمساهمين.
- حق الحضور اجتماع الجمعية العامة للمساهمين.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الداخلي

تصنف عوامل المؤثرة في عملية التدقيق الداخلي وجودة تقريره الداخلي كما يلي :

- **عوامل التنظيمية:** وتتمثل في تحديد إجراءات عملية التدقيق والتخطيط للعملية والوقت واللائمة لإتمام العملية وكذلك مهارة المدقق في تحديد بداية ونهاية عملية التدقيق ، وتقاس جودة أداة المهام من خلال دقة وكفاية برنامج التدقيق، ونطاق التدقيق بالإضافة لبذل العناية اللازمة ويهدف التدقيق الداخلي إلى تحديد ما إذا كانت العمليات والإجراءات تتسق مع القواعد واللوائح المحددة سلفاً ،ام يوجد انحراف عن الامتثال للمعيار، وقد ناقشت العديد من الدراسات اثر التخطيط ،وبذل الوقت والجهد الكافيين في جودة التدقيق ونتج عنها ان تخطيط الجيد وبذل الوقت والجهد يؤثران على جودت التدقيق الداخلي<sup>1</sup>.

- **عوامل السلوكية :** وتتمثل العوامل السلوكية بمعايير الخواص فهي مقياس هام لجودة عملية التدقيق حيث تتعلق بصفات الافراد القائمين على عملية التدقيق مثل أن يتصف المدقق بالاستقلالية والنزاهة ولقد ناقشت العديد من الدراسات العلاقة بين الاستقلالية وجودة التدقيق الداخلي ونتج عنها أن استقلالية و الموضوعية تؤثران على التدقيق الداخلي<sup>2</sup>.

- **العوامل الشخصية :** وتتمثل في المؤهل العلمي والخبرة العلمية للمدقق ، والحرص على الاشتراك بالدورات التدريبية حيث وجد أن التدريب المستمر الذي يتلقاه المدقق عامل هام في

1 التيمي، جمانة، العوامل المؤثرة في جودة العملية التدقيقية دراسة ميدانية في الكليات والمراكز البحثية، في جامعة البصرة، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، 5(10)، 193، 219

2 العبدلي محمد، أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، رسالة ماجستير ،كلية الاعمال ،جامعة الشرق الأوسط، الكويت 2012 .

جودة خدمة التدقيق المقدمة ويمكن القياس عامل الأهلية المهنية للمدقق من خلال المستوى التعليمي والشهادات التي يتحصل عليها ولقد ناقشت العديد من الدراسات مثل دراسة التي تنتج عنها ان المؤهل العلمي المناسب أحد عوامل جودة عمل وحدات التدقيق الداخلي

• عوامل تتعلق بالأساسيات العلمية لمهنة التدقيق:

وتتمثل في الالتزام بتطبيق المبادئ والمعايير المهنية وكيفية إعداد التقارير واستغلال الموارد في النشاط المهني بفاعلية، حيث ناقشت عدد من دراسات أهمية الالتزام بالمعايير المهنية لتحقيق الجودة العملية التدقيق كالدراسة ووجدتها أن من أهم العوامل المؤثرة في جودة التدقيق وكذلك دراسة أثبتت أن المدققين الداخليين يبذلون العناية والكفاءة المهنية ويلتزمون بمعايير التدقيق الداخلي مما يعزز فعالية التدقيق الداخلي

وتصنف عوامل جودة التدقيق الداخلي من ناحية أخرى إلى قسمين :

أولاً : العوامل البيئية

- اتجاهات الإدارة : من اهم عوامل جودة عملية التدقيق الداخلي وفعالية أدائها وجود دعم من قبل الإدارة لقسم التدقيق الداخلي وكذلك دعم مجلس الإدارة في المنشأة، فعندما يكون هناك اجتماعات دورية مع مجلس الإدارة بحيث يتم فيها استعادة الإدارة التنفيذية مما يدعم استقلالية التدقيق الداخلي ووجود أدائه.
- الهيكل التنظيمي : حيث يؤثر موقع التدقيق الداخلي في هيكل التنظيمي على فعالية أدائه لكونه يتبع ادارة العليا مباشرة

ثانياً : عوامل داخل دائرة التدقيق الداخلي:

- 1- سياسة الموارد البشرية في دائرة التدقيق الداخلي: حيث يلعب تدريب المدققين الداخليين وتنظيم العلاقات بينهم دورا هاما في وجود أدائهم
- 2- تخطيط التدقيق: يتضمن وضع خط استراتيجية تربط أهداف التدقيق مع أهداف المنشأة
- المهنية: حيث تعزز المعرفة والخبرة التي يمتلكها المدقق جودة أداء عملية التدقيق.

### المطلب الرابع : متطلبات تحسين جودة التدقيق الداخلي

تقدم وظيفة التدقيق الداخلي خدمات تأكيدية واستشارية حول الرقابة الداخلية، ادارة المخاطر وحوكمة الشركات من أجل مساعدة الشركة على تحقيقها اهدافها، وفي سبيل تحقيق ذلك لا بد من توفير مجموعة من المتطلبات اعابر بمثابة عوامل تؤثر في جودة مهنة التدقيق الداخلي وتعمل على ارساء مبادئ الحوكمة، وتصنف قيمة الشركة من خلال تقديم تأكيد معقول بان المخاطر التي تواجه الشركة تدار بفعالية.

#### أولاً : الالتزام بتطبيق معايير التدقيق الداخلي :

اصدر معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الامريكية معايير التدقيق الداخلي عام 1978 حيث تضمنت مقدمة تلك المعايير قائمة بمسؤوليات المدقق الداخلي بالإضافة إلى التعريف بمهنة التدقيق الداخلي والتعرف بأهمية هذه المعايير، وكان آخر اصدار معهد المعايير إلى مجموعتين كما يلي:

#### المجموعة الأولى : المعايير الخاصة : وتحتوي هذه المعايير على اربعة معايير تتمثل في:

- أهداف ومسؤوليات وصلاحيات التدقيق الداخلي
- الاستقلالية والموضوعية.
- الكفاية وبذل العناية المهنية الواجبة.
- برنامج ضبط الجودة وتطوير عملية التدقيق الداخلي.

#### المجموعة الثانية: معايير الأداء : وتحتوي هذه المجموعة على:

- ادارة الانشطة التدقيق الداخلي.
- طبيعة العمل.
- تخطيط عملية التدقيق الداخلي.
- توصيل نتائج التدقيق الداخلي.
- مراقبة تنفيذ التوصيات
- مستوى المخاطر المقبولة بعد تنفيذ التوصيات.

ثانياً: صفات وقدرات الشخص المدقق:

حدد معهد المدققين الداخليين المواصفات الواجب توافرها في المدقق الداخلي حيث وضع المعهد أربع قواعد عامة يتدرج في اطارها مجموعة من الجزئيات وهي كما يلي<sup>1</sup>:

أ- النزاهة: وتعني وجوب يتحلى بها المدققين الداخليين بالنزاهة في أداء عملهم مما يؤسس الثقة في أعمالهم والاعتماد عليها ويندرج تحت هذا البند القواعد السلوكية التالية:

- الأمانة والموضوعية والاجتهاد، حيث يجب على المدققين الداخليين أن يتسموا بالأمانة والموضوعية والحرص على أداء واجباتهم ومسؤوليتهم .
- الالتزام بالقانون والكشف عن كلما يخالف القانون يسيئ للمهنة
- عدم ممارسة أو التعااضي عن أفعال تسيئ للمهنة أو المنظمة التي تعمل بها.
- احترام والمساهمة في تحقيق الأهداف الشرعية للمنظمة التي يعمل بها.

ب- الكفاءة: يجب على المدققين الداخليين أن يطبقوا المعرفة والمهارات والخبرات المطلوبة اثناء تقديم الخدمات وهذا يتطلب منهم:

- الانشغال فقط بتقديم الخدمات التي يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لأدائها .
- أن يؤدي المدقق الداخلي خدمات التدقيق بموجب معايير التدقيق الداخلي الدولية للممارسة المهنة.
- تحسين مهارتهم وبراعتهم بشكل مستمر وتحسين جودة خدماتهم .

ج- الموضوعية: يجب على المدققين الداخليين ابداء اعلى درجات الموضوعية في جمع وتقييم الأدلة واىصال المعلومات والتقارير حول عملهم وان لا يخضعوا لتأثير مصالحهم الشخصية بتأثير الأطراف المختلفة عند بناء تقديراتهم وتكوين رأيهم المهني .

د- السريّة: يجب على المدققين الداخليين احترام قيمة وملكية المعلومات العائدة للمنظمة التي يعملون بها، أن يكتشف عن المعلومات التي تتسم بالسرية لا يتم إلا من خلال سلطة مختصة بأمر قانوني أو واجب أن تقتضيها الأطراف المهنية، وهذا يقتضي منه الحذر في استخدام وحماية المعلومات التي اكتسبها أثناء تأدية واجبه وكذلك عدم استخدام هذه المعلومات للحصول على مكاسب الشخصية.

<sup>1</sup> المطارنة غسان، تدقيق الحسابات المعاصرة الناحية النظري، دار المسيرة للنسر، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2006،

### ثالثا :استخدام التكنولوجيا والتقنية :

اكتسبت مهنة التدقيق الداخلي اهمية كبيرة لما لها كم دور في اصفاء الثقة والمصداقية والشفافية على البيانات المالية، فنظرا لكبر حجم الانشطة لازدياد حجم المعلومات التي يجب ان تعالج وتخزن وتقدم استلزم ذلك ضرورة موائية التطورات من قبل المدقق واستخدام وسائل تكنولوجيا والاعتماد عليها في انجاز عملية التدقيق الداخلي، ذلك ان التدقيق يعتبر احد اهم متطلبات التي تساعد في تحسين جودة التدقيق الداخلي.

- ان استخدام التدقيق الالكتروني في مرحلة التخطيط لعملية التدقيق يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق، من خلال الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات في التدقيق والمساهمة في تطوير تقدم مهنة التدقيق ومواكبتها من للتطورات التكنولوجية المتعلقة بالمهنة على المستوى الاقليمي والدولي.
- يؤدي استخدام التكنولوجيا إلى انجاز أعمال بسرعة أكبر، وتحسين جودة الاجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية المستخدمة في المؤسسة موضع التدقيق، والتي يصعب تدقيقها دون الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات .
- ان قيام المدقق باستخدام تكنولوجيا المعلومات بخفض من تكاليف عمليات التدقيق ويزيد من دقتها .
- يساعد في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق من خلال حساب حجم العينة بشكل أدق واختيار مفرداتها وأيضا من خلال المساعدة في اعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق أو اعداد الموازنة في الوقت اللازم للقيام بعمليات بشكل أفضل .
- يستخدم المدققين التكنولوجيا المعلومات في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات من أجل فهم البيئة الرقابة الداخلية وفحص فعالية تصميم وتشغيل النظام ومدى امكانية الاعتماد عليه من خلال عملية التدقيق بالإضافة إلى تقدير خطر الرقابة ،و أيضا تنفيذ الاختبارات الأساسية للعمليات المتمثلة في التحقق من الحدوث والاكتمال والدقة والتوقيت والتصنيف والترحيل والتلخيص .
- تحسين جودة اعمال التدقيق وتوثيقها من خلال تدقيق ارصدة الحسابات بشكل أدق وأسره، أو في تلخيص نتائج التدقيق وفي اعداد اواق العمل بشكل أفضل ،مما يمكن المدقق من تدقيق عدد أكبر مما كان سيدقق يدويا وتحضير أوراق العمل بسرعة، مما ينعكس علو جودة عملية انجازه بوقت أقصر وبالتالي تحقيق الكفاءة والفعالية.

رابعاً: ميثاق الحوكمة:

اكتسبت مهنة التدقيق الداخلي أهمية كبيرة لما لها من دور في اضافة الثقة والمصداقية والشفافية على البيانات المالية، ويؤدي نشاط التدقيق الداخلي دورا فعالا في مساندة ودعم العناصر الأساسية لحوكمة الشركات، كما يدعم التطبيق الجيد للحوكمة .

• مفهوم حوكمة الشركات :

هي عمليات يتم من خلالها اجراءات تستخدم بواسطة ممثلي أصحاب المصالح لتوفير اشراف المخاطر وادارتها بواسطة الادارة، ومراقبة مخاطر الشركة والتأكيد على كفاية الضوابط الرقابية لتجنب هذه المخاطر مما يؤدي إلى مساهمة مباشرة في انجاز الأهداف وحفظ قيم الشركة<sup>1</sup>.

و تتركز حوكمة الشركات على ثلاث عناصر هي<sup>2</sup> :

• السلوك الأخلاقي، أي ضمان الالتزام السلوكي من خلال الالتزام بالأخلاقيات وقواعد السلوك المهني الرشيد والتوازن في تحقيق مصالح كافة الأطراف المرتبطة بالشركة والشفافية في عرض المعلومات المالية .

• ادارة المخاطر.

• تفعيل دور أصحاب المصلحة مثل الهيئات الاشرافية العامة والأطراف المباشرة للإشراف والرقابة والأطراف الأخرى المرتبطة بالشركة .

الأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات:

هناك اربعة أطراف مستفيدة من التطبيق السليم لقواعد الحوكمة وتحدد إلى درجة كبيرة مدى النجاح أو الفشل في تطبيق هذه القواعد، وهذه الأطراف هي:

**المساهمين:** هم من يقومون بتقديم رأس المال للشركة عن طريق ملكيتهم للأسهم وذلك مقابل الحصول على الأرباح المناسبة لاستثماراتهم، وهم لهم الحق في اختيار اعضاء مجلس الادارة المناسبين لحماية حقوقهم .

<sup>1</sup>حماد طارق عبد العال، حوكمة الشركات - شركة القطاع عام وخاص ومصارف - المفاهيم المبادئ، التجارب والمتطلبات، الاسكندرية الدار الجامعية، 2005 ص 149 .

<sup>2</sup>حماد طارق عبد العال، مرجع سبق ذكره ، ص 04

**مجلس الإدارة:** وهم يمثلون المساهمين وأيضا الأطراف الأخرى مثل أصحاب المصالح حيث يقوم باختيار المديرين التنفيذيين والذين يوكل اليهم سلطة الادارة اليومية لأعمال الشركة بالإضافة إلى الرقابة على أدائهم ويقوم أيضا برسم السياسات العامة للشركة .

**الإدارة:** وهي المسؤولة عن هم الادارة الفعلية للشركة وتقديم التقارير الخاصة بأداء مجلس الادارة وتعتبر هي المسؤولة عن تعظيم ارباح الشركة وزيادة قيمتها بالإضافة إلى مسؤوليتها تجاه الافصاح والشفافية في المعلومات التي تنشرها للمساهمين.

**أصحاب المصالح:** وهم مجموعة من الأطراف لهم مصالح داخل الشركة، مثل الدائنين والموردين والعمال، ويجب ملاحظة أن هؤلاء الأطراف يكون لديهم مصالح قد تكون متعارضة ومختلفة في بعض الأحيان فعلى سبيل المثال يهتم العمال والموظفين على مقدره الشركة على الاستمرار وأما الدائنين على مقدره الشركة على السداد .

#### علاقة التدقيق الداخلي بميثاق الحوكمة :

يؤدي نشاط التدقيق الداخلي دورا فعالا في مساندة ودعم العناصر الأساسية لحوكمة الشركات، كما يدعم التطبيق الجيد للحوكمة .

#### 1 التدقيق الداخلي ولجنة Ribbon & Blue:

اقترحت لجنة Blue Ribbon في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1999 دورا أكبر لإدارة التدقيق الداخلي في مساعدة لجنة التدقيق على اعداد وتقديم التقرير المالي للشركة وتقييم التقرير المالي للشركة وتقديم الدعم اللازم لها من خلال:

**المساعدة العامة:** وذلك لتسهيل تدفق المعلومات إلى لجنة التدقيق بتحليل شامل للمخاطر وضوابط الرقابة الداخلية ونزاهة التقرير المالي ،أداء المشروعات أو فحوصات خاصة تتطلب من لجنة التدقيق مثل المخاطر الناشئة أو احداث تحسينات في التقارير .

#### المساعدة في اعداد التقرير المالي:

- تدعيم لجنة التدقيق عما اذا كانت قد استوفت أهدافها في اعداد التقرير الداخلي للشركة

1 أوصيف لخضر ،طبيعة الحوكمة العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات، ادارة المخاطر والرقابة الداخلية في ظل العيار رقم 2100 ( طبيعة العمل ) مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة ،الجزائر (17) 158

- تدعم لجنة التدقيق في تقييمها للتقرير المالي متضمنا ما اذا كانت المبادئ المحاسبية المستخدمة هي الأكثر ملائمة أم لا .
- توفير معلومات أبعاد نظر عميقة إلى لجنة التدقيق عن طريق توضيح مواطن قوة الرقابة الداخلية على عملية التقرير المبرمج سنويا، بالإضافة إلى مصداقية المعلومات المقدمة في التقرير.
- **المساعدة في التقييم المخاطر** : تقييم فعالية عمليات ادارة المخاطر، فكثير من الشركات وقعت في مشاكل لأنها لم تقم بمتابعة المخاطر المرتبطة بالوظائف المساعدة أو التابعة للشركة، توفير للتقييمات مستقلة للمخاطر، حيث يقوم المدققين بتقييم المخاطر كجزء رئيسي من أنشطتهم اليومية، هذه التقييمات يجب تقاسمها مع لجنة التدقيق، توفير المعلومات إلى لجنة التدقيق لتسهيل متابعتها للمخاطر المالية ومخاطر المالية ومخاطر الأعمال الرئيسية، التي تتباين وتختلف بين الأنشطة

### التدقيق الداخلي وتقرير & KING 2:

أعطى تقرير KING 2 بجنوب افريقيا عام 2002 دورا أساسيا لوظيفة التدقيق الداخلي في تطبيق حوكمة الشركات من خلال<sup>1</sup>:

- يعتبر نشاط لتدقيق الداخلي بمثابة تأكيد مستقل وموضوعي استشاري لإضافة قيمة تحسين عملية تطبيق الحوكمة بالشركة، حيث تساعد وظيفة التدقيقي الداخلي في تحسين فعالية ادارة المخاطر والرقابة وتحقيق أهدافها.
- يجب تحديد سلطة وغرض ومسؤولية التدقيق الداخلي رسميا، وذلك بما يتماشى مع توصيات معهد المدققين الداخليين، فيما يخص ميثاق التدقيق الداخلي المعتمد من مجلس الادارة .
- يجب على المدقق الداخلي حضور جميع اجتماعات لجنة التدقيق .
- يتم تعيين وعزل رئيس ادارة التدقيق الداخلي بالاتفاق لجنة التدقيق .

### التدقيق الداخلي وانعكاسات قانون & Sarbanes-Oxley:

سن قانون Sarbanes-Oxley في عام 2002 من قبل الكونجرس الأمريكي، حي يشرح هذا الأخير القانون بدقة ووضوح الكيفية التي يعمل من خلالها المدققين الداخليين بشكل متكامل في مساعدة الشركة على تطبيق عذا القانون، فقد تطلعت العديد من الشركات إلى ضرورة الاستعانة بإدارة التدقيق الداخلي لمساعدتهم في تسهيل التقييم الذاتي للرقابة، عن طريق تدريب الافراد العاملين

<sup>1</sup> أوصيف لخضر، مرجع سبق ذكره، ص162.

لمشاكلهم في تحديد أفضل طريقة لتوثيق ضوابط التقييم الذاتي الرقابة الداخلية، حيث يعتبر مدير ادارة التدقيق الداخلي أحد المديرين المشتركين في العملية الخاصة بتوثيق واختيار ضوابط الرقابة الداخلية للتأكد من أن الشركة ملتزمة بمتطلبات القيم 404" التقرير العام للرقابة الداخلية " من قانون Sarbanes-Oxley<sup>1</sup> .

#### دور تحسين جودة التدقيقي الداخلي في دعم التطبيق الجيد لحوكمة الشركات :

ان تحسين جودة التدقيق الداخلي ينعكس أثره على التطبيق الجيد لحوكمة الشركات وارساء مبادئها وذلك ان مهمة التدقيقي الداخلي تعمل على مساعدة الشركة على تحقيق أهدافها من خلال تقديم خدمات تأكيدية واستشارية حول الرقابة الداخلية، ادارة المخاطر في الشركة .

- جودة التدقيق الداخلي وأثرها علو تعظيم القيمة للأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات .
- تعظيم القيمة للعملاء .
- تعظيم القيمة للمساهمين .
- تعظيم القيمة لأصحاب المصالح .

#### خامسا :علاقة التدقيق الداخلي بالتدقيق الخارجي :

في الآونة الأخيرة ومع زيادة متطلبات حوكمة الشركات، زادت أهمية العلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي بحيث أنه في ظل بيئة العمل الحديثة أصبح دورهما أكثر تكاملاً<sup>2</sup>، وذلك من خلال الفوائد المتبادلة بين الطرفين فالمدقق الخارجي أثناء قيامه بعمليات التدقيق بصفة مستقلة قادر على ابداء رأيه في مدى سلامة وصحة نظام الرقابة الداخلية، ومدى ملائمة السياسات والاجراءات المتبعة والتي قد يكون المدقق الداخلي قد أغفل عنها أو لم يستطع ابداء رأيه فيها بصراحة ووضوح، مع الأخذ في الاعتبار الظروف المحيطة بأداء المدقق الداخلي وموقعه في التنظيم الاداري وطبيعة ومدى المهام المكلف بها ووجهة نظر الادارة حول توصياته وكذلك كفاءته المهنية،بالإضافة إلى أن المدقق الداخلي يستفيد من خبرة المدقق الخارجي وبالتالي يرفع من كفاءته وخبرته، أما الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي للمدقق الخارجي المستقل فيمكن بيانها فيما يلي:

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص، 505-507.

<sup>1</sup> يوسف محمود جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص

- التقارير التي يرفع المدقق الداخلي ادارة المشروع سواء أكانت هذه التقارير مالية أو انتقادية أو مصححة للإجراءات المتبعة تفيد المدقق الخارجي في تكوين فكرة سليمة عن مدى قوة نظام الرقابة الداخلية ومدى فعالية فسم التدقيق الداخلي في احسين وأحكام تلك النظم.
  - يمكن للإدارة التدقيق الداخلي بما لها من خبرة ودراية بعمليات المشروع وأساليب العمل والاجراءات المتبعة في تنفيذ الأعمال، تقديم الايضاحات الكاملة للمدقق الخارجي أثناء قيامه بعملية التدقيق<sup>1</sup>.
- على الرغم من أن كل منهما يسعى إلى ضمان وجود نظام فعال للرقابة الداخلية في المشروع، ومنع وتقليل حدوث الأخطاء والعمل على وجود نظام محاسبي فعال، يمدنا بالمعلومات الضرورية التي تساعد على اعداد مجموعة من القوائم المالية الصحيحة والتي يمكن الاعتماد عليها، الا أن هناك أوجه اختلاف بينهما يمكن اظهار بالجدول التالي:

الجدول رقم (01): أوجه الاختلاف بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي

أوجه الاختلاف	التدقيق الداخلي	التدقيق الخارجي
أهداف عملية التدقيق	<p>تحدد بمعرفة الادارة العليا للشركة وعادة فإنها تتمحور حول:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وجود نظام فعال للضبط الداخلي واجراءات منع وقوع الأخطاء أو التلاعب</li> <li>- وجود نظام محاسبي فعال يساعد في اعداد تقارير وقوائم مالية صحيحة</li> <li>- انتظام سير العمل المحاسبي على مدار السنة المالية</li> <li>- خدمة المدقق الخارجي</li> </ul>	<p>تحدد حسب معايير التدقيق الدولية ولا دخل للإدارة بتحديدتها وتتمحور حول:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود نظام فعال للرقابة الداخلية أو العمل على وجوده</li> <li>• وجود نظام محاسبي فعال ومتكامل خاصة في مجال اعداد تقارير وقوائم مالية ختامية صحيحة</li> <li>• ابداء الراي الموضوعي المحايد في شكل تقرير تدقيق شامل لنتائج عملية التدقيق</li> <li>• تبادل الخدمات مع المدقق الداخلي</li> </ul>

1محمد سمير الصبان وعبد الله هلال، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر،

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يعتبر المدقق الخارجي متقاعد مهني مستقل تماما عن المؤسسة بحيث يتولى مجلس الادارة ترشيح أحد المدققين الخارجيين من ذوي الخبرة ، و عرض هذا الترشيح على الجمعية العامة للمساهمين لاقرار تعيينه و اتخاذ القرار بذلك</li> </ul>	<p>يعتبر المدقق الداخلي لا موظفا يتبع مستوى اداري معين و هو الادارة العليا بحيث تقوم هذه الأخيرة بتعيينه عم طريق تخصيص أحد المحاسبين من ذوي الخبرة لتولي عمل التدقيق الداخلي</p>	<p>التعيين و التبعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المدقق الخارجي يكون مسؤولا أمام الجمعية العامة للمساهمين في شركات، ويقدم تقريره للجمعية العامة للمساهمين في شركات المساهمة أو للملاك في باقي الشركات، ويتم نشره في الصحف ويوزع على الاطراف الداخلية والخارجية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المدقق الداخلي يكون مسؤولا أمام الادارة العليا في المؤسسة ويوجه تقريره بصفة أساسية اليها أو لجنة التدقيق وذلك حسب التبعية التنظيمية .</li> </ul>	<p>المسؤولية والتقرير</p>
<p>الاستقلال عن ادارة المؤسسة هو أهم صفاته المهنية بل أحد المعايير العامة الواجب توفرها فيه وبالتالي فهو يتمتع باستقلال كامل، أي أنه محايد وليس له أب علاقة بالادارة العليا ولا بالاقسام وادارات المؤسسة .</p>	<p>المدقق الداخلي يكون مستقل جزئيا، لأنه من ناحية مستقل عن باقي ادارات واقسام المؤسسة ومن ناحية أخرى يتبع الادارة العليا بالمؤسسة .</p>	<p>درجة الاستقلالية</p>

<p>المساهمون بالإضافة للأطراف الخارجية المختلفة .</p>	<p>الإدارة العليا للشركة والمستويات الإدارية المختلفة ولجنة التدقيق بشكل غير مباشر .</p>	<p>الأطراف المستهدفة</p>
<p>الفحص الانتقادي المنتظم بالتركيز على صحة وتسجيل البيانات المالية والخروج برأي فني محايد حول عدالة تمثيل القوائم المالية للواقع المالي للمؤسسة .</p>	<p>التركيز على الكفاءة والفعالية للأحداث وتقييمها بالإضافة إلى تقويم نظام الرقابة وإدارة المخاطر وتفعيل الحوكمة في الشركات وبالتالي فهو يشمل جميع الجوانب المالية والتشغيلية وحتى ما يتعلق بالبيئة .</p>	<p>مجال وغرض التدقيق</p>
<p>يتبع طريقة أسلوب التدقيق الملائمة لظروفه بالاتفاق مع إدارة المؤسسة بحيث أنه يجب عليه أن يأخذ في الاعتبار :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الوقت المتاح للتدقيق ، عدد المساعدين بالنسبة له ، شكل وحجم وطبيعة برنامج التدقيق الذي قام المدقق بوضعه حجم معاملات المؤسسة ، ونتيجة فحصه وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة</li> <li>• يغلب على عمله الطابع العلاجي لأن معظم المدققين يختار عينة معينة يقوم بتدقيقها عادة في نهاية السنة المالية ويوصي بالحلول والمعالجة لأي مشاكل قد تظهر أثناء قيامه بالتدقيق .</li> </ul>	<p>المدقق الداخلي بحكم كونه موظفا في المؤسسة قانه :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يحدد عمله بطريقة مكتملة لعمل المحاسب وذلك للتحقيق من مدى صحة العمليات المختلفة وتصحيح أي أخطاء يتم اكتشافها أولا بأول .</li> </ul>	<p>طريقة وأسلوب العمل</p>

تأكيد من وجود هذا النظام وتطويره ومعالجة التغيرات ونقاط الضعف	تأكيد حجم العينة ونطاق وتوقيت إجراءات التدقيق الخارجي	الهدف من تقويم نظام الرقابة الداخلية
يطبق المدقق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين	يطبق المعايير الصادرة عن معهد الحاسبين القانونيين الأمريكيين	المستخدم المعايير

المصدر: من اعداد الطابين بالاعتماد على المرجع التالي :

اياد حسن سالم، واقع التدقيق الداخلي في بلديات قطاع غزة، دراسة ميدانية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الاسلامية، كلية التجارة، تخصص: المحاسبة والتمويل، غزة، فلسطين، 2012، ص12

### المبحث الثاني: التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية:

سوف نعرض مجموعة من المفاهيم لنظام المعلومات المحاسبي في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات بالإضافة الي مجموعة من الشروط الواجب توفيرها لكي يكون نظام فعالا

### المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي في ظل التشغيل الإلكتروني:

ظهرت أهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، كنتيجة طبيعية لعالم تسوده التكاليف الاقتصادية، تعاظم حجم التجارة العالمية، وضخامة الاستثمارات والتقدم المذهل في التكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحسابات الإلكترونية ونظم الاتصالات وعليه يمكن تناول مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كما عرفه الباحثون.

هو عبارة عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من اجهزة كومبيوتر شخصية، ترتبط أو تلتقي مع اجهزة كومبيوترية اخرى خادمة ومضيفة، تبنى علو أساس نظم المعالجة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان، لكن كل هذا في نظم المعلومات المحاسبية هو تأثير دور الكومبيوتر في بناء وعمل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة<sup>1</sup>.

مما سبق يمكن وضع لنظام المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الإلكتروني بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات في شكل بيانات وجميع الافراد ومختلف التقنيات الحديثة التي تتفاعل وتتكامل معا، من خلال تصميم نظام الكتروني قوي لأمن وحماية البيانات من اجل تزويد الأطراف الداخلية والخارجية بالمعلومات التي يحتاجونها .

<sup>1</sup> سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم تنظيم المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 21 2000، ص 20 .

أولاً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي في ظل التشغيل الإلكتروني :

يساهم نظام المعلومات المحاسبي في ظل التشغيل الإلكتروني للمؤسسة وتبرز هذه الخصائص في العناصر الموالية:

**السرعة** : وتتحقق السرعة من خلال استجابة النظام للمتطلبات الزمنية عند الحاجة المحاسبة لاتخاذ قرار من خلال فترة زمنية محدودة تظهر هذه السرعة من خلال :

- سرعة ادخال، اخراج وتعديل المعلومات في النظام .
- سرعة اعداد التقارير عاد الحاجة اليها في النظام .
- سرعة تقديم الخدمة ووصولها إلى المستخدم النهائي في الوقت المناسب<sup>1</sup>

**الدقة** : تظهر الدقة في من خلال صحة المعلومات المحاسبية داخل النظام حيث تعمل البرمجيات على رفض الاستجابة في العديد من الحالات كالتناقض في المعلومات وعدم تناسقها مع البرامج، ان هذا يؤدي إلى :

- ندرة وجود الاخطاء والتناقضات في التقارير والمخرجات من النظام بسبب رفض برمجيات الاستجابة وهو ما يجعل المحاسب دائم منتبه للتصحيات الفورية .
- يمكن الاعتماد على البيانات الناتجة من النظام لما تسهم به في بناء نماذج بيانية يعتد عليها في اتخاذ القرار .

**الموثوقية** : تهتم مخرجات نظام المحاسبي عند تشغيل البيانات الالكترونية بتحقيق مجموعة من المزايا اكر من استخدام التشغيل اليدوي للبيانات، فهي تحقق الخصائص التالية :

- تتميز البيانات المستخرجة من النظام المحاسبي الالكتروني أنها تتسم بالصحة والسلامة ويمكن الاعتماد عليها من طرف مستخدمي هذه البيانات.

<sup>1</sup> البشتاوي، سليمان .حسين عايش البقمي، متعب، اثر تطبيق النظم الخبيرة في البنوك التجارية على اجراء التدقيق الإلكتروني من نظر المحاسبين القانونيين الخارجيين - دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية والمملكة العربية السعودية - المجلة الأردنية في ادارة الأعمال(2015)، ص11.

- البيانات الناتجة عن النظام المحاسبي الإلكتروني تتجاوب مع الوقت الحالي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات في ظل التوسع في استخدام الكمبيوتر والهواتف الذكية والآليات المحمولة ذات برمجة محاسبية .

**المرونة :** تظهر مرونة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية لما تحققه من :

- تتوفر في النظام المحاسبي الإلكتروني القدرة على تلبية حاجة مستويات الإدارة بما يستجد من تقارير عند إعداد القوائم المرحلية محاولة أو اتخاذ قرار سريع حول مشروع ما.
- يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني فرضية الحصول على كل ما تحتاجه الشركة من بيانات بسهولة كما يمكن اطالع المتعاملين مع المؤسسة على مؤشر قيمة المؤسسة خلال فترة ما.

**الملائمة :** تتميز البيانات المشغلة الكترونياً أنها تسهم في :

- تقوية النظام المحاسبي من خلال تقديم المعلومة المرغوبة فقط واستبعاد المعلومات الثانوية .
- تعتبر التقارير المستخرجة من النظام المحاسبي الإلكتروني ملائمة لحاجات المؤسسة في ظل المعاملة عن طريق الهاتف والكمبيوتر .

**الشمول:** يحقق التشغيل الإلكتروني للبيانات مجموعة من المزايا<sup>1</sup>:

- النظام المحاسبي الإلكتروني يعتبر نظاماً متكامل يربط بين مختلف الأطراف والمصالح داخل المؤسسة وخارجها .
- النظام المحاسبي الإلكتروني يقدم تقارير مختلفة دورية أو خاصة تغطي كافة جوانب العمل داخل المؤسسة، مما يعزز مكانتها في محيطها الداخلي والخارجي.

**بساطة الهيكل المحاسبي :** يتميز النظام المعلوماتي المحاسبي الإلكتروني ببساطة إدراج البيانات واستخراج التقارير المالية منها مما يزيد من قدرة المحاسبين على فهم النظام استيعابه والتعامل معه والاستفادة منه، في حين يصعب عليهم ذلك في حال تشابك العمليات وكثرة الوثائق والمستندات الورقية مما يضعف النظام ويؤدي إلى عدم كفاءته .

**الكفاءة والفعالية :** تظهر كفاءة النظام المحاسبي في ظل التشغيل الإلكتروني من خلال ما يلي :

<sup>1</sup> حمدونة طلال، علام حمدان، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق في فلسطين وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد المدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، مجلة الجامعة الإسلامية(2008)، ص16.

- انخفاض التكلفة خاصة في الاجل الطويل بزيادة تحكم العمالة المحاسبية في تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات
- يلائم النظام المطبق الحالي الاعمال المعنية ويؤديها بإنتاجية عالية .

#### ثانيا : مخاطر التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية :

تتعرض البيانات المحاسبية المشغلة الكترونيا إلى مجموعة المخاطر والاطار مما يؤدي إلى ضرر عند استخدامها من طرف المؤسسة أو يتعرض لها الاطراف الخارجيين المستخدمين لهذه البيانات المحاسبية الالكترونية، وتظهر أهم هذه المخاطر فيما العناصر الموالية :

**الاطار المادية:** تتمثل في الاضرار التي تصيب النظام وأجهزة الكمبيوتر أو تدمير لوسائل تخزين البيانات، والتي قد يكون سببها كوارث طبيعية أو بسبب الانسان سواء بطريقة متعمدة أو غير متعمدة .

**المخاطر الفنية:** تتعرض نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إلى العديد من المخاطر الفنية والمهددات التي تؤثر على أمن نظم المعلومات المحاسبية، وقد تتنوع مصادر تلك المهددات بحسب الاغراض التي تقوم بها تلك النظم، ويمكن تصنيف أنواع هذه التهديدات<sup>1</sup>

و المخاطر بحسب مصادرها :

- خرق النظم الحاسوبية بهدف الاطلاع على المعلومات المخزنة فيها والوصول إلى معلومات شخصية أو أمنية عن شخص ما، أو التجسس الصناعي، أو التجسس المعادي للوصول إلى معلومات تخص المنافسة المؤسسية.
- خرق النظم الحاسوبية بهدف التزوير أو الاحتيال للتلاعب بالحسابات ذات العلاقة من طرف البنوك أو شركات الوساطة المالية للتلاعب بفاتورة الهاتف للتلاعب بالضرائب، تغيير بيانات شخصية من السجل المدني أو السجل العام للموظفين.

**مخاطر مخرجات الحاسب:** تلك المخاطر تتعلق بمرحلة مخرجات عمليات معالجة وتشغيل البيانات وما يصدر عن هذه المرحلة من قوائم للحسابات أو تقارير وأشرطة ملفات ممغنطة وكيفية استلام تلك المخرجات، وتتمثل تلك المخاطر في البنود الاتية :

<sup>1</sup> حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية - دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، (مذكرة ماجستير فلسطين). كلية التجارة، غزة - فلسطين، ص81.

- طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات.
- توليد مخرجات زائفة غير صحيحة.
- سرقة البيانات والمعلومات.
- عمل نسخ غير مصرح وغير مرخص به من مخرجات النظام.
- الكشف غير المرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات لعرض أو طبعتها على الورق.
- طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك.
- المطبوعات والمعلومات الموزعة يتم توجيهها خطأ إلى أشخاص غير مخول لهم وليس لهم الحق في استلام نسخة منها.
- تسليم لمستندات الحساسة إلى أشخاص التي تتوافر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها أو التخلص منها .

### المطلب الثاني: أثر التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على منهجية التدقيق

يبرز أثر التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على منهجية التدقيق الداخلي في النواحي الآتية:

أولاً - أثر استخدام أنظمة التشغيل الإلكتروني لبيانات المحاسبية على منهجية التدقيق الداخلي: لقد فرضت التطورات السريعة في أنظمة التشغيل الإلكتروني على منهجية المدقق الداخلي تحديات هامة، من بينها ضرورة تعديل تفكيره ونظراته للمتغيرات المحيطة به ، وهذا الأمر أحدث تغييراً جوهرياً في منهجية المدقق الداخلي على النحو التالي<sup>1</sup>:

- التغيير في ثقافة ومعرفة المدقق الداخلي (التأهيل العلمي والعملية)، إذ يجب الإلمام التام بأساسيات التشغيل الإلكتروني للبيانات، وتكنولوجيا صناعة المعلومات، تصميم النظم، الدراسة الكاملة بلغات وبرامج ووسائل الحاسوب المتطورة، بالإضافة إلى التدريب المستمر الاكتساب الخبرات الفنية والأمنية اللازمة.
- إعادة النظر في خطة وبرنامج التدقيق، ولاسيما إن جزءاً كبيراً من عناصر مختلف الأنظمة موجودة ضمن وسائل تكنولوجيا المعلومات مثل الدفاتر والمستندات والقوائم المالية والتقارير.

<sup>1</sup> ابراهيم احمد الصعيدي، الإطار العام لمعايير مواجهة الانظمة الالكترونية للمعلومات المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس القاهرة، العدد الاول، 1986، ص 110-132

- إعادة النظر في طبيعة أدلة الإثبات، والاستفادة من تقنيات التشغيل الإلكتروني للبيانات وأساليب بحوث العمليات في الحصول على مزيد منها بجانب أو بديلا عن الأدلة التقليدية.
- إعادة النظر في آلية نظم الضبط الداخلي، والاستفادة من مدخل المراقبة من خلال الاجراءات الرقابية المطبقة التي تعمل على تقوية نظم الضبط الداخلي للبيانات والمعلومات، وصحة اختبارات التدقيق.
- إعادة النظر في طرق إعداد وعرض تقارير التدقيق الداخلي بما يتواءم مع التطورات الحديثة في فكر ومنهجية الإدارة العليا، تطبيق مبدأ الرقابة بالاستثناء، وإبراز المسائل الجوهرية .
- تحديد القواعد الواجب إتباعها لتوفير سلامة وأمن نظم المعلومات والمحافظة عليها، بجانب رفع كفاءتي وفعاليتها.

**ثانيا : نطاق وكيفية التدقيق الداخلي في ظل أنظمة التشغيل الإلكتروني لبيانات المحاسبية:**  
يركز المدقق الداخلي في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات، وتحميل المعلومات على النواحي الآتية<sup>1</sup> :

- **التدقيق السابق على المدخلات :** ويتمثل ذلك في تدقيق الدورات المستندية، ومراقبة أو متابعة انسياب البيانات من خلال المستندات، واستيفائها لكافة الشروط الشكلية والموضوعية المتعارف عميها، وطبقا للنظم واللوائح الداخلية، ودليل الاجراءات، ومن الوسائل المستخدمة في هذا المجال:
- حصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات وتدقيقها .
- المقارنة بين الإجمالي والتفاصيل.
- استخدام أسلوب الأرقام المسلسلة في إدخال البيانات واعداد سجل خاص بها.
- توثيق البيانات الداخلة من جهة أو شخص مسؤول.

**التدقيق عمى البيانات الداخلة لمحاسب:** ويركز المدقق الداخلي على ما يلي :

- التأكد من صحة البيانات المقدمة إلى قسم إعداد البيانات بقسم الحاسبات الإلكترونية من خلال تدقيقها على المستندات، فمثلا إذا كانت الاجور سيتم حسابها بمعرفة الحاسب ففي هذه الحالة يجب تطابق البيانات الواردة في كشوف الاجور على سجل الأجور .
- التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات ، وهذا يتطلب منه دراسة برامج الحاسب والاطمئنان إلى سلامتها .

<sup>1</sup> سمير أبو غاية، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة لأنظمة الإلكترونية لمعلومات، مركز توزيع الكتب، القاهرة،

- التأكد من إن التعديلات والاضافات في البيانات الداخلة قد أضيفت إلى البرنامج المخزن في الحاسوب بعد موافقة الجهات المخولة بذلك .

- **التدقيق على برامج الحاسوب المستخدمة في تشغيل البيانات وتحميل وعرض والمعلومات:** عندما تدخل البيانات إلى الحاسوب فإنه يصعب التعديل فيها إلا بناء على برنامج جديد، ولا يمكن أن تكون هناك فرصة سائحة للتلاعب أو الغش أو حدوث أخطاء، ويمكن للمدقق التأكد من أن البيانات والمعلومات المخزنة داخل الحاسوب مطابقة الأصل وفي هذه الحالة يركز المدقق الداخلي على صحة تشغيل البرنامج . سلامة أداء الحاسوب الإلكتروني. سلامة الأوامر والتعليمات (أوامر التشغيل ) من المنظور المحاسبي. وجود وسائل التحكم الذاتي داخل البرنامج ويمكن للمدقق الداخلي اختبار برامج الحاسوب التي تستخدمها المؤسسة .

- **التدقيق على المخرجات من المعلومات وطريقة عرضها وتفسيرها:** يتركز دور المدقق الداخلي في هذه المرحلة على مايلي:

- مطابقة المعلومات الواجب أن تكون من ناحية التصميم والواقعية على المخرجات الفعلية
- التأكد من أن تفسير أو غيره مستندا إلى أرقام صحيحة واردة في مخرجات الحاسوب لتلافي التلاعب في تفسير تلك المعلومات، إذ أن معظم المديرين ليسوا خبراء في مجال الحاسوب لذا يجب التأكد من التقارير المرفوعة إليهم تطابق من الناحية الموضوعية المعلومات الواردة من مخرجات الحاسوب<sup>1</sup>.

**ثالثا : مراحل التدقيق الداخلي في ظل أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية :** يقوم المدقق بتنفيذ ميام التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني من خلال المراحل التالية:

**الأمر بالمهمة :** الأمر بالمهمة هو عبارة عن التفويض الذي يعطى من قبل الادارة العامة للمؤسسة للمدقق الداخلي، والذي يعمم المسؤولين المعنيين بقيام المدقق الداخلي بمهمة التدقيق، والأمر بالمهمة يتمثل في وثيقة مكتوبة في حدود صفحة تقريبا او قد يكون على شكل أمر شفهي، كما تجدر الإشارة إلى أن الطالب لخدمات التدقيق الداخلي يمكن أن يكون غير الادارة العامة لمؤسسة، على سبيل المثال قد يطلب مدير إدارة معينة تدقيق إدارته لسبب ما، وفي هذه الحالة يستحسن أن يكون الأمر موقع من طرف الادارة العامة ولو كتوقيع ثاني، ذلك لإعطاء صلاحيات أكثر لتدقيق الداخلي، واستقبال أحسن بعد ذلك يقوم المدقق الداخلي بالحصول على معلومات التي تتعلق بالمؤسسة من حيث مدى قوة مركزها المالي والاتجاهات المالية لها ومدى فقد المؤسسة لموظفين رئيسيين ووجود مشاكل قضائية...إلخ، وما لهذه العوامل من تأثير على قدرة المؤسسة على الاستمرار، ومعلومات عن الادارة من حيث مدى توافر إدارة

<sup>1</sup> سمير أبو غاية، مرجع سبق ذكره، ص140

قوية تتسم بالإيجابية في اتخاذ القرارات حول المخاطر التي تحيط بالمؤسسة، والخبرة، الكفاءة، النزاهة والشفافية.<sup>1</sup>

• **مرحلة تخطيط عملية التدقيق الداخلي:** قام المدقق الداخلي في المرحلة السابقة بالحصول على معلومات أولية، إلا أنه في هذه المرحلة عليه زيادة عمق المعلومات في النواحي التي حصل عليها، مع توسيع قاعدة المعلومات لتشمل نواحي أخرى لم يتناولها لمساعدته في تخطيط عملية التدقيق بشكل سليم، مما يساعد المدقق على اكتشاف الأخطاء والمخاطر التي يصعب ملاحظتها، وحتى يتمكن المدقق من تقديرها قبل حدوثها. ويجب على المدقق الداخلي تنظيم جلسات مع مشغلي ومستخدمي النظام من أجل فهم كاف لطبيعة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ونظام الرقابة الداخلية الخاص به وطبيعة المخاطر.

والغش المحتمل، مثال ذلك مناقشة الضغوط والحوافز التي قد تجعل الإدارة أو موظفي نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني تميل لارتكاب الغش، حيث يتم طرح العديد من الأفكار في صيغة أسئلة لتنشيط ذهنهم، كما يجب على المدقق الداخلي أن يأخذ الاعتبار<sup>2</sup>:

- مدى توافر أساليب التدقيق الداخلي بمساعدة الحاسب الإلكتروني في ضوء التسهيلات المناسبة لنظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في المؤسسة، لما لها من تأثير في عملية التخطيط لاستخدام أساليب ذات جدوى اقتصادية، مع ضرورة وجود تعاون من قبل موظفي المؤسسة.
- التأثيرات الناتجة عن تعقد بيئة نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتعقد هيكل الرقابة الداخلية وما ينتج عنها من ارتفاع في خطر التدقيق، ومن ثم يؤدي إلى ارتفاع مستوى الشك عند المدقق الداخلي .
- كما يقوم المدقق الداخلي أثناء تنفيذه لهذه المرحلة بتوثيق جميع البيانات والمعلومات والتقديرات التي حصل عليها ونتيجة الاتصالات التي تمت مع الإدارة ونتائج الإجراءات التحليلية وغيرها من المصادر.

**مرحلة تنفيذ عملية التدقيق الداخلي:** بعد انتهاء المدقق الداخلي من إعداد برنامج التدقيق تأتي هذه المرحلة ليقوم فريق التدقيق الداخلي بتنفيذ التعليمات التي جاءت في هذا البرنامج، والتي تمكنهم من جمع أدلة إثبات كافية وملائمة، ويستطيع المدقق الاعتماد على وظائف نظام إدارة قاعدة البيانات للحصول

<sup>1</sup> داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، ط 2، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2010 ص243.

<sup>2</sup> أمين السيد أحمد لطفي، مسؤولية إجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005، ص 202- 203

على مسار لبعض العمليات، وفحص سلامة قاعدة البيانات، ونسخ الأجزاء الملائمة من قاعدة البيانات لأغراض استخدام برامج التدقيق بمساعدة الحاسب الالكتروني والحصول على المعلومات<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أثر التشغيل الالكتروني على أساليب وأدوات التدقيق:

بشكل عام يمكن تلخيص آثار انظمة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على اداء المدققين الداخليين في النقاط التالية :

يسعى المراجع في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات الحصول على مزيد من أدلة الاثبات الكافية للاطمئنان من صحة البيانات الداخلة وسلامة التشغيل، ومن دقة وأمانة وموضوعية المعلومات الخارجة، ولتحقيق هذه الغاية يستخدم مجموعة من الاساليب والتي يسهل الكمبيوتر من استخدامها، أهمها ما يلي<sup>2</sup>:

- التحليل باستخدام الاساليب الاحصائية العادية والمتطورة والتي يتعذر استخدامها في ظل التشغيل اليدوي .
- استخدام أسلوب المعاينة الاحصائية في اختيار العينات وتقويمها .
- أسلوب الضبط والتحكم الذاتي للتأكد من صحة البيانات والمعالجات المحاسبية وموضوعية المعلومات الخارجة ويمكن الاستعانة في هذا الصدد بمنهج وأساليب نظرية النظم .
- تصميم برامج الكمبيوتر لإبراز الارقام الشاذة في البيانات والمعلومات لإعطائها مزيداً من الاهتمام والتركيز وجمع مزيد من الايضاحات حولها .
- أسلوب العرض والإفصاح البياني في إعداد القوائم والتقارير المختلفة .
- أسلوب التغذية العكسية بالمعلومات دورة في التصويب والتطوير والتحسين إلى الأفضل .

### المطلب الرابع: متطلبات تأهيل التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات

حتى يتحكم المدقق الخارجي في عملية التدقيق في ظل التشغيل الالكتروني للنظام المحاسبي من طرف المؤسسات، خاصة في ظل التوسع المتزايد في هذا الاستخدام، فعليه الاستجابة لهاته التغيرات، من هنا يجب أن يكون لديها معرفة والخبرة بما يلي:

<sup>1</sup> عبد الوهاب نصر، وآخرون، دراسات في المراجعة المتقدمة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص ص375-376

<sup>2</sup> شحاتة، حسين، (مطبوعة في اصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والانترنت ) جامعة الأزهر، مصر، 2000 ص 12.

- المعرفة التامة لطبيعة الحاسبات الإلكترونية والبرمجيات والتقنيات الذكية ونظم تشغيلها
  - المعرفة التامة بلغات الحاسبات الإلكترونية لمتاحة والمطبقة في الواقع العملي والتي تستخدم في تشغيل البرامج والبرمجيات .
  - المعرفة التامة ببرامج الكمبيوتر التي تستخدمها المنشآت في تشغيل النظم المحاسبية ومعرفة آلية مراجعتها .
  - المشاركة في وضع برامج الكمبيوتر الخاصة بالمؤسسة أو تقويمها وبيان مواطن الضبط الداخلي والتحكم الذاتي للاستفادة من ذلك في عملية التدقيق .
  - المعرفة التامة بإمكانيات برامج التدقيق الحديثة باستخدام الحاسبات الإلكترونية ودراسة جدوي استخدامها في عملية التدقيق.
  - الالمام بالأساليب الرياضية والاحصائية المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها في عملية التدقيق والتي أصبحت سهلة بعد استخدام الحاسبات الإلكترونية .
  - الالمام التام بنظم المعلومات المتكاملة وشبكات المعلومات الخاصة والمحلية والاقليمية والدولية.
- لتحقيق هذا التأهيل العلمي والعملي، يجب أن تتوافر لمقومات الآتية في بيئة تكوين المدققين<sup>1</sup>:
- أن تتضمن مقرات الدراسة بالجامعات والمعاهد والمدارس وكافة دور التعليم المعنية بالمحاسبة والتدقيق والكمبيوتر بعض المعرفة عن الحاسبات الإلكترونية وتقنية المعلومات.
  - أن تقوم المنظمات المهنية للمحاسبة والتدقيق بتنظيم دورات تدريبية متعمقة ومتقدمة عن إمكانيات وتطبيقات الحاسبات الإلكترونية في مجال المحاسبة والتدقيق .
  - أن تتضمن امتحانات إجازة ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق القانونية أسئلة نظرية وعملية عن إمكانيات وتطبيقات الحاسبات .
  - متابعة التطورات المعاصرة في مجال الحسابات الإلكترونية وتطبيقاتها في مجال المحاسبة والتدقيق من خلال المطبوعات والنشرات والندوات والمؤتمرات وشبكات المعلومات .

<sup>1</sup> الشرفاء، أمجد وآخرون، (التأهيل العلمي والعملي، النسخة للمراجعين الداخليين في ظل أنظمة المحاسبة الإلكترونية دراسة تحليلية تطبيقية على المصارف في المملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة). جامعة الأزهر، 2012، ص 12.

### خلاصة الفصل

من خلال ما سبق يمكن القول أن التدقيق الداخلي يعتبر وظيفة هامة داخل أي وسيلة وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في تقييم مختلف العمليات المالية والتشغيلية على أساس تقديم الخدمات التأكيدية والإستشارية إن الهدف من التدقيق الداخلي هو تحقيق الكفاية في المؤسسة، وكذا فحص وتقييم التشغيل الالكتروني من خلال وضع مجموعة من الأساليب والأدوات التدقيق التي تساعد على تنفيذ والمساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الادارة .



# الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

**تمهيد:**

نظرا لكون المؤسسة الاقتصادية الجزائرية كغيرها من المؤسسات تسعى للوصول إلى تحقيق أهدافها والنهوض بقطاعها فهي بذلك تحاول الالمام بأكبر قدر من المعلومات المفيدة من الأحداث المحيطة بها وترجمتها في شكل تقارير تساعد متخذي القرارات في صنع قراراتهم وكذلك التأكد من يلامة وصدق هذه المعلومات ومدى خضوعها للمعايير المتعارف عليها وخلوها من الأخطاء والانحرافات الممكن الوقوع فيها وهذا ما توفره مهنة التدقيق وخاصة في ظل كبر حجم المؤسسات وتوسعها وزيادة حجم المنافسة وظهور التقنيات الحديثة كتكنولوجيا الحاسب فهي بذلك بعد على بقائها وتحسين أدائها

بعد التطرق من خلال الفصل السابق إلى المفاهيم الأساسية للتدقيق الداخلي وأهميته والعوامل المؤثرة في جودة التدقيق الداخلي وكذا متطلبات تأهيل التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الإلكتروني، سوف نحاول في نفس الصدد اسقاط ما جاء في الجانب على الجانب التطبيقي محاولينا منا لاثرائها، وأجرينا تريبصنا ببنك الوطني الجزائري بالأغواط وبالتحديد مصلحة الدراسات .

و سنحاول اعطاء لمحة بسيطة حو هذه المؤسسة وشرح هيكلها التنظيمي .

## المبحث الأول: طريقة الدراسة وإجراءاتها

## المطلب الأول : البطاقة التعريفية للبنك الوطني الجزائري

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى تعريف البنك الوطني الجزائري مع إعطاء لمحة عن نشأته وتطوره، إضافة إلى دراسة هيكله التنظيمي وكذا مختلف المصالح التي تتواجد فيه

## أولاً: نشأة البنك الوطني الجزائري

تأسس هذا البنك بموجب الأمر رقم 178/66 الصادر في 13 جوان 1966م، ويعتبر أول البنوك التجارية التي تم إنشاؤها في الجزائر المستقلة برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري، وقد عوض تأسيسه البنوك الأجنبية التالية:<sup>1</sup>

- القرض العقاري للجزائر وتونس، الذي يحتوي على 133 وكالة، والذي أدمج في 01 جويلية 1966م.
  - القرض الصناعي والتجاري، الذي يحتوي على 03 وكالات، والذي أدمج في 01 جويلية 1967م.
  - البنك الوطني للتجارة والصناعة في إفريقيا، الذي يحتوي على 06 وكالات، والذي أدمج في 01 جانفي 1968م
  - بنك باريس وهولندا، الذي يحتوي على وكالة واحدة والذي أدمج في ماي 1968 .
  - مكتب معسكر للخصم، الذي يحتوي على وكالة واحدة والذي أدمج في جوان 1968.
- وباعتباره بنك تجاري، فإنه يقوم بجمع الودائع ومنح القروض القصيرة الأجل، وتبعا لمبدأ التخصص في النظام البنكي الجزائري، فقد تكفل هذا البنك بمنح القروض للقطاع الفلاحي والتجمعات المهنية. للاستيراد والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص (RPI).

## ثانياً: تعريف البنك الوطني الجزائري

البنك الوطني الجزائري هو عبارة عن شركة أسهم تم انشاء هذا البنك Société par actions

النظام البنكي الجزائري، وبالضبط في 13 جوان 1966 بالجزائر العاصمة

<sup>1</sup> . لظاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 188

و قد توسع البنك كثيرا وتوسعت فروعها ،حيث تم تأسيس البنك الوطني الجزائري بالمدية وفقا لقانون 88-01 بتاريخ 12/01/1988 وقد تم ادراج ذلك القانون التجاري وفقا قواعد خاصة مطبقة على البنوك والقرض، وتم التعديل في هذا القانون وكان آخر تعديل بتاريخ 12 أبريل 1993، وهو التعديل رقم 93-08 . وام ابراز هذه القوانين في نصوص ومقررات خاصة بالبنوك

### . (Les statuettes et les textes)

### ثالثا: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري

تتواجد بالبنك المصالح التالية:<sup>1</sup>

**1/ مصلحة الصندوق SERVICE CAISSE** وتنقسم هذي المصلحة ابي مصالح فرعية تؤدي عدة خدمات :

- عمليات المفاصة COMPEN SATION
- عمليات المحفظة Le Portefeuille .
- عمليات المحاسبة Comptabilité .
- قطاع التسديدات
- عمليات السحب والدفع
- التحصيلات بأنواعها.
- قطاع الأوراق التجارية .

**2/ المصلحة الخارجية " Le Service étranger "** من بين المهام الرئيسية التي تدخل في هذه المصلحة هي :

- عمليات السحب والدفع بالعملة الصعبة
- التحصيلات بالعملة الصعبة
- عمليات التجارة الخارجية ( الإستيراد والدستير )

**3/ مصلحة القروض "Service de crédit."** تعمل هذه المصلحة على ما يلي:

تكوين ملفات القروض، قروض متوسطة الأجل CMT ،تسهيلات الصندوق FC قروض بإمضاء  
Crédit .par signature

<sup>1</sup> مقابلة مع رؤساء المصالح

دراسة ملفات القروض وإعطاء الموافقة المبدئية.

دراسة حالة المخاطر

**4/ المصلحة الإدارية "Le Service administratif"** " تعمل هذه المصلحة على متابعة كل العمليات التالية وغيرها من المهام الأساسية فهي تعد القلب النابض ألي بنك لتسيير الموارد البشرية (غيابات، توظيف...الخ)

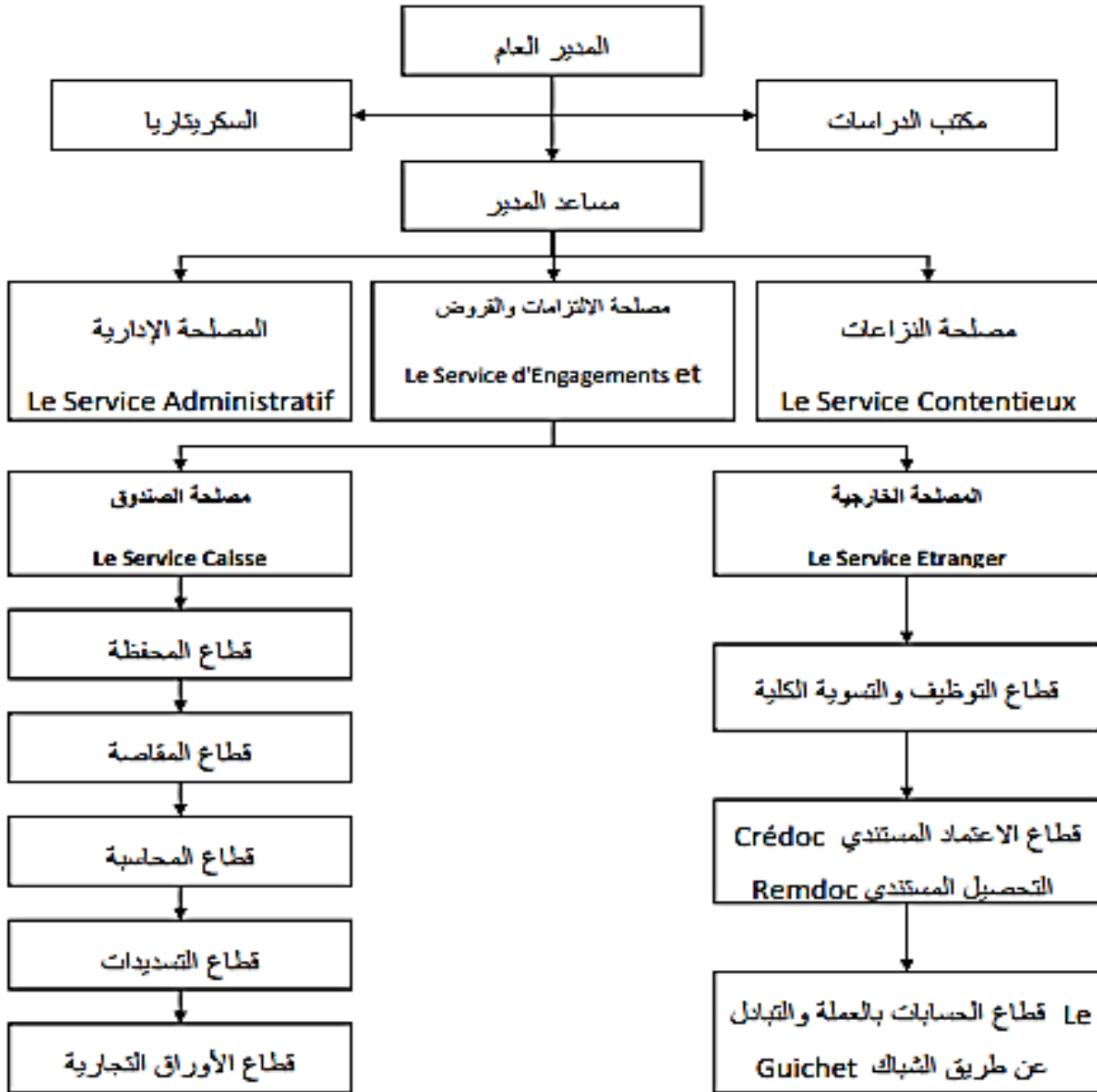
- تصريحات جبائية
- كل ما يتعلق بأمن البنك
- دراسة ميزانية البنك وإعطاء الصور المستقبلية لها

#### 5/ النزاعات مصلحة "Le Service contentieux":

- أول مصلحة يتجه إليها العميل لفتح الحساب الجاري هي مصلحة النزاعات، حيث تعمل هذه المصلحة على متابعة العميل ومعرفة وضعيته الماضية والحالية من أجل مواجهة وتفادي المخاطر، وذلك عن طريق تلقي المعلومات من
- المرسلات التي تأتي من الخارج (الخبزينة، الضرائب وحالت أخرى).
  - تجميد الحساب بالبنك نفسه أو ببنوك أخرى
  - وضعية الحساب الجاري للعميل بالبنوك الأخرى وكيفية سير القروض التي أخذها منها.
- كما تظهر أهمية ودور هذه المصلحة خاصة في منح القروض، حيث أن أي عميل لم يسدد الدين المتفق عليه تحال القضية إلى قسم المنازعات وتتبع الخطوات التالية :
- طلب البنك من العميل حل الموضوع بالطريقة الودية (التفاهم).
  - ترسل إليه رسالة مضمنة، وتنتظر المصلحة مدة أسبوع.
  - إنذار ثاني، إذا لم يحضر تحال القضية إلى محضر قضائي، والذي بدوره يرسل له إنذار أخير بالدفع لمدة 20 يوم، إذا لم يمتثل يكتب عليه تقرير (PV) عدم الدفع والتمثال .
  - ترسل عارضة لرئيس المصلحة لحجز تنفيذي أمواله المرهونة، بعد إمضاء رئيس المحكمة، تقدم لمحضر قضائي حتى يتم تنفيذ الحجز ثم بيع الضمانات.

ويظهر الشكل الموالي ترتيب المصالح السابق ذكرها:

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري



المصدر: من وثائق بنك BNA

### المطلب الثاني: منهجية الدراسة

يمكن اعتبار منهج البحث بأنه الطريقة التي يتتبع الباحث خطاها، ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث، إضافة إلى أنه العلم الذي يعني بكيفية إجراء البحوث العلمية وسنقوم في هذه الدراسة بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، وحيث أن المنهج الوصفي التحليلي يتم من خلال الرجوع للوثائق المختلفة كالكتب والصحف والمجلات وغيرها من المواد التي يثبت صدقها بهدف تحليلها للوصول إلى أهداف البحث، فإنه تم الاعتماد على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة

والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، وتم استخدام استبانة في جمع البيانات الأولية.

### المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

يشتمل مجتمع العينة على المدققين الداخليين العاملين في البنك الوطني الجزائري بولاية الأغواط والبالغ عددهم 25 ولقطة حجم العينة تم اختيار هيئة منتقاة لجمع البيانات.

قد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ 25 مدقق ومدققة، وتم استرداد 20 استبانة وبذلك يكون هو العدد الخاضع للدراسة والجدول الآتي يوضح توزيع العينة:

#### الجدول رقم (02): عدد الاستبيانات الموزعة

المصرف	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المستردة
البنك الوطني الجزائري	25 استبانة	20 استبانة

### المطلب الرابع: وصف أداة الدراسة الصدق والثبات

قد مرت عملية تنفيذ الإستبيان بعدة ظروف يمكن اجاها كالتالي :

- إعداد إستبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات.
- عرض الإستبيان على المشرف اختبار مدى سلامته لجمع البيانات والمعلومات .
- تعديل الإستبيان بشكل اولي حسب مايراه المشرف .
- راي المشرف في إستبيان من أجل تحكيمه وتقديم النصح .
- توزيع الإستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة لدراسة .

وبعد توزيع الإستبيان على مجموعة من العينات تم اخذ تجاوب كبير عند الموظفين داخل المؤسسات التي تم توزيع الإستبيان داخلها وتجاوب في الإجابة على كل الإئلة المطروحة التي وردت في الإستبيان

وكان الهدف منه الحصول على إجابة المدققين التي تساعد في نصح والإرشاد في الجواب الدقيق والمراجعة للأسئلة التي وردة في الاستبيان ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمع ، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social sciences) والذي يرمز له له باختصار بالرمز (spss) وهو البرنامج يحتوي على مجموعة كبيرة الإختبارات الإحصائية التي تتدرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرارات ،المتوسطات والانحرافات المعيارية ....الخ.

وضمن الإحصاء وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية تم إستخدامها غي هذه الدراسة :

معامل الفا كرونباخ cronbach alpha

### المطلب الخامس: المعالجة الإحصائية للبيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

(SPSS) Statistical Package for Social Science وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الإختبارات الإحصائية التي تتدرج ضمن الاحصاء الوصفي مثل التكرارات ،المتوسطات والانحرافات المعيارية....الخ، وضمن الاحصاء الاستدلالي مثل معاملات الارتباط....الخ

وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

- معامل ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach** وتم استخدامه من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة .
- المتوسط الحسابي : وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحاور ، والمتوسط الحسابي العام لكل محور .
- نموذج الانحدار الخطي :  
و هذا الاخير يتم استخدامه لاختبار العلاقة بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع .
- جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية : لتمثيل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة .

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة تاهيل التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائري B.N.A ولاية الأغواط من خلال تحقيق أهدافها حيث يشمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية .

#### المطلب الأول : مقياس الدراسة

يتناول هذا المطلب عرض الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة . وأهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

##### أولا : مجتمع وعينة الدراسة .

لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبقا قبيل توزيع أو نشر استمارة الاستبيان، حيث قمننا بتوزيع 25 استمارة بعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم، تقرر الإبقاء محلى 20 استمارة من مجموع الاستثمارات لتمثل عينة الدراسة .

#### الجدول رقم (03): العدد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة	التكرار	
%100	20	عدد الاستثمارات المعلق عليها
%100	20	الصالحة

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على الاستبيان

#### الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية :

نحاول من خلال هذا المطلب بيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة .

##### أولا : وصف أدوات وجمع البيانات

#### (1)أداة جمع البيانات

تم الاعتماد على جمع البيانات على استبيان وعلى العموم فلقد اعتمدنا في توزيع الاستثمارات على عدة طرق أهمها :

- إيداع الاستمارات على مستوى مكاتب التدقيق وبعض المراجعين وبهذا ضمنا عددا مقبولا من الإجابات والبيانات.

- إرسال الاستمارات الاستبيان إلى بعض محافظي الحسابات والمحاسبين الكترونيا عبر (إميل)

## (2) محتوى الاستبيان

احتوى الاستبيان على عنوان هذه الدراسة (تأهيل التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الالكتروني)

كما انه يحتوي على الفئة الموجه إليها . كما يبين أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

احتوى الاستبيان على جزأين من الأسئلة

**الجزء الأول: خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من ثلاثة فقرات:**

1-الجنس

2-السن

3-الوظيفة

4-المؤهل العلمي

3-الخبرة والاقدمية

**الجزء الثاني :** يناقش فرضيات الدراسة وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كما يلي :

**المحور الأول :** جدوى التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية وقد شمل هذا المحور (06) ستة أسئلة .

**المحور الثاني:** وظيفة التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية وقد شمل هذا المحور (07) سبعة أسئلة .

**المحور الثالث:** فعالية التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والإدارية وقد شمل هذا المحور (07) سبعة أسئلة .

ثانيا : الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة

تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس " ليكارث " الخماسي ( Likert ) والذي يحتمل خمسة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان ويسهل بالتالي ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (04): مقياس ليكارث الخماسي

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

مصدر : من إعداد الطالبين

1) اختبار ثبات الاستبيان بطريقة " ألفا كرونباخ " ( nbach AlphaCro )

من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان ولكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب، حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيمة بين الصفر والواحد ( 0 - 1 ) فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح . أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

2) نتائج اختبار الثبات :

عند تطبيق اختبار المصداقية والثبات ألفا كرونباخ على إجابات عينة الدراسة المكونة من 20 فرد، وجدنا أن قيمة ألفا بلغت 0.675 وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات جيد ومقبول إحصائياً

الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	العينة
0.675	20

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Spss22

البرامج المستخدمة في معالجة البيانات:

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة، ثم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package For 22 Social Sciences لتسهيل عملية الملاحظة وبغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام .

(1) الأساليب الإحصائية الوصفية :

- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية .

(2) الأساليب الإحصائية الاستدلالية :

- اختبار ألفا كرونباخ
- معامل الارتباط بيرسون .
- تحليل التباين .

## المطلب الثاني : اختبار صحة فرضيات الدراسة

## عرض نتائج الدراسة الميدانية

نحاول في هذا المطلب أن نقوم بعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات، التي تم جمعها عن طريق الاستبيان .

أولا : النتائج المتعلقة بخصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية : الجنس ، السن ، الوظيفة ، المؤهل العلمي ، الخبرة والاقدمية

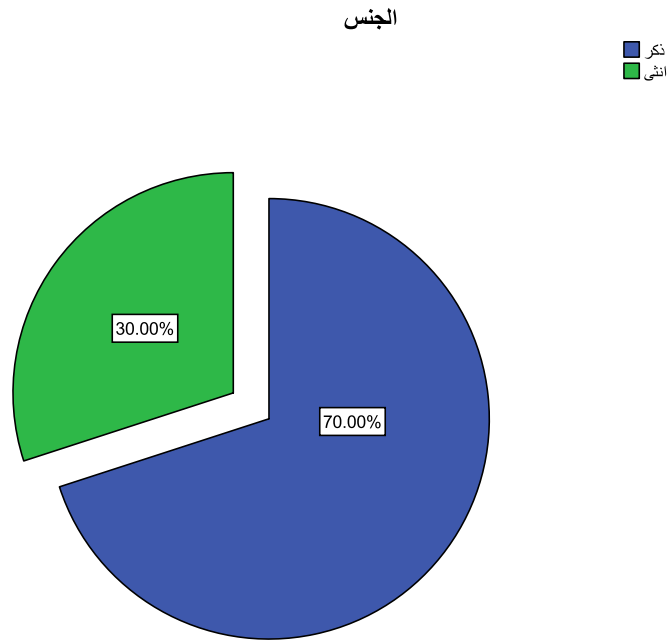
## 1)الجنس

الجدول رقم (06) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة	التكرار	البيان
70.0%	14	ذكر
30.0%	6	انثى
100.0%	20	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Spss22

الشكل رقم (02): تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss.22

يوضح الجدول والشكل السابق توزيع العينة حسب الجنس، حيث أن أغلبية العينة من الذكور بنسبة (70%)، تليها نسبة (30%) إناث .

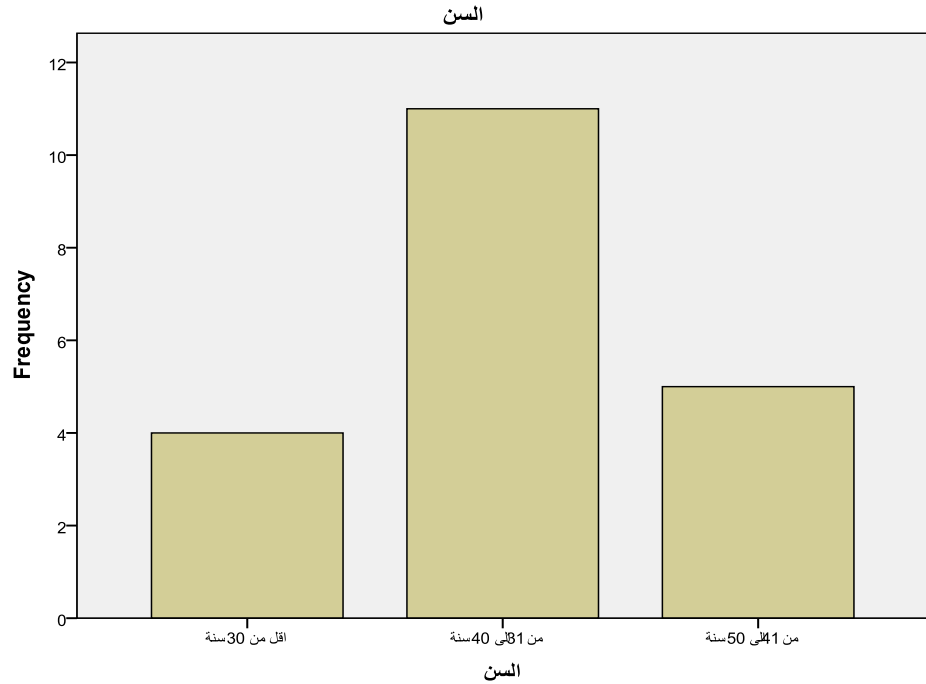
(2)السن

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة	التكرار	البيان
20.0%	4	اقل من 30 سنة
55.0%	11	من 31 إلى 40 سنة
25.0%	5	من 41 إلى 50 سنة
100.0%	20	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان وبرنامج Spss

الشكل (03): تركيبة عينة الدراسة حسب السن



المصدر: من مخرجات spss22 على ضوء نتائج الاستبيان

من خلال الجدول وشكل نلاحظ توزيع العينة حسب السن، حيث تحصلت فئة (من 31 إلى 40 سنة) أعلى نسبة ب (55%) يلي ذلك الفئة (من 41 إلى 50 سنة) بنسبة (25%) . ثم تأتي فئة (أقل من 30 سنة) بنسبة (20%).

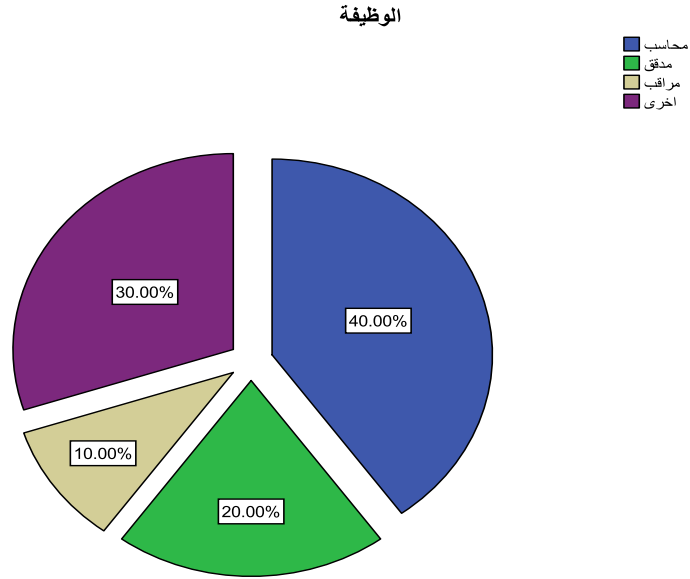
### (3) الوظيفة:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	البيان
40.0%	8	محاسب
20.0%	4	مدقق
10.0%	2	مراقب
30.0%	6	اخرى
100.0%	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل (04): تركيبة عينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر: من مخرجات spss22 على ضوء نتائج الاستبيان

من خلال الجدول وشكل نلاحظ توزيع العينة حسب الوظيفة حيث اغلبية العينة من محاسبين بنسبة ب (40%) يلي ذلك اخرين بنسبة (30%) . ثم يأتي المدققين بنسبة (20%) وفي الاخير المراقبين بنسبة (10%) .

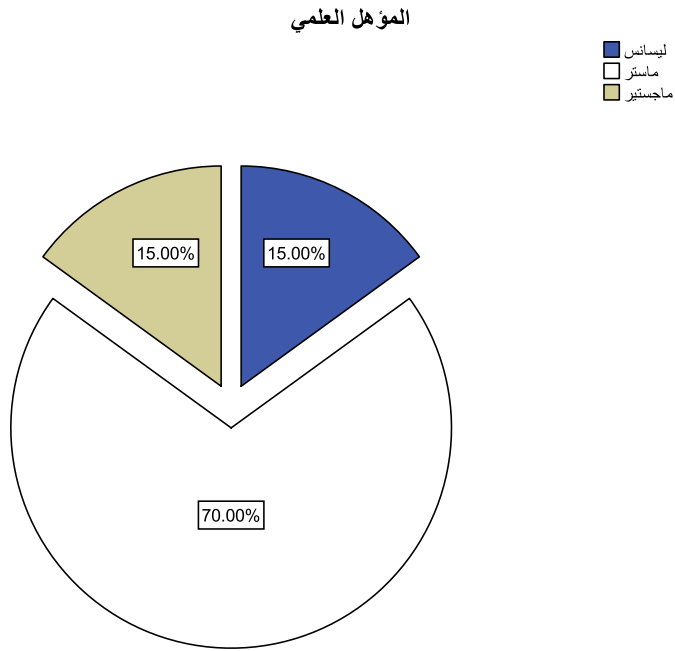
#### 4) المؤهل العلمي:

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	البيان
15.0	3	ليسانس
70.0	14	ماستر
15.0	3	ماجستير
100.0	20	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الاستبيان وبرنامج Spss

الشكل (05): تركيبة عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من مخرجات spss22 على ضوء نتائج الاستبيان

يوضح الجدول والشكل السابق توزيع العينة حسب المؤهل العلمي، حيث أن أغلبية العينة من شهادتهم ماستر بنسبة (70%)، تليها نسبة (15%) ماجستير وليسانس.

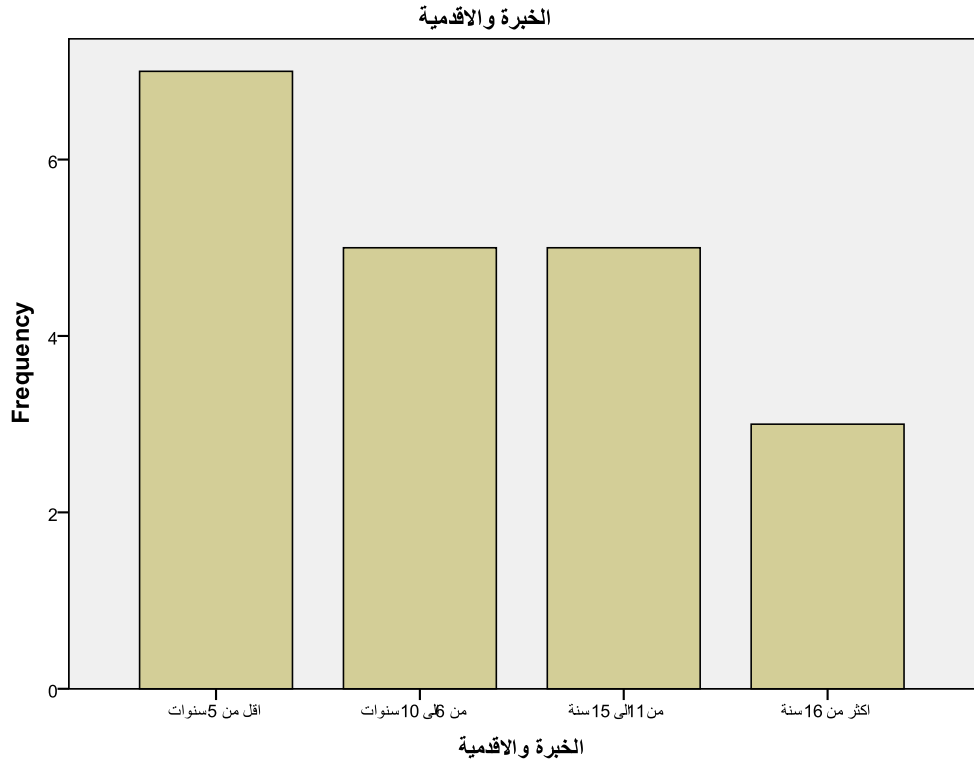
5)سنوات الخبرة:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

النسبة	التكرار	البيان
35.0%	7	اقل من 5 سنوات
25.0%	5	من 6 إلى 10 سنوات
25.0%	5	من 11 الي 15 سنة
15.0%	3	اكثر من 16 سنة
100.0%	20	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الاستبيان وبرنامج Spss

الشكل (06): تركيبة عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.



المصدر: من مخرجات spss22 على ضوء نتائج الاستبيان

من خلال الجدول وشكل نلاحظ توزيع العينة حسب سنوات الخبرة، حيث تحصلت فئة (أقل من 5 سنوات) أعلى نسبة ب (35%) يلي ذلك الفئة (من 6 سنوات إلى 10 سنوات) وفئة (من 10 إلى 15 سنة) بنسبة (25%) . ثم تأتي فئة (أكثر من 16 سنة) بنسبة (15%) عموماً فإن أغلبية العينة لهم مستوى عال من الخبرة وهذا ما يعزز صدق الإجابات.

ثانياً : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

1) النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

1-1 النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من

الاستبيان المتعلقة ب جدوى التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية

الجدول رقم (11) : جدوى التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	موافق بشدة
1	من الضروري حوسبة انظمة انتاج المعلومات وتداول التقارير لدى كل وبين مختلف المصالح الادارية للمؤسسة	1.65	0.489	✓	
2	يؤدي التشغيل الالكتروني للبيانات إلى توفير الوقت والجهد	1.50	0.688		✓
3	يؤدي التشغيل الالكتروني للبيانات إلى تقديم ضمانات معقولة حول دقة وموثوقية المعلومات المالية وغير المالية	1.85	0.745	✓	
4	يؤدي التشغيل الالكتروني للبيانات إلى تعزيز فعالية الرقابة الداخلية لاسيما في نواحي سرعة الاستجابة ومرونة التعامل مع المستجدات	1.75	0.967	✓	
5	تمتلك المؤسسة وسائل وقائية وحمائية وفعالية ضد عمليات القرصنة والاحتيال	2.45	1.317	✓	
6	تعتمد ادارة المؤسسة على الارشيف الالكتروني إلى جانب الارشيف المادي	2.10	1.071	✓	

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Spss 22

نلاحظ من الجدول أن قد احتلت الفقرة رقم (05) التي تنص على (تمتلك المؤسسة وسائل وقائية وحمائية وفعالية ضد عمليات القرصنة والاحتيال) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (1.317) في حين جاءت الفقرة رقم (02) التي تنص على (يؤدي

التشغيل الالكتروني للبيانات إلى توفير الوقت والجهد) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المحور بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري (0.688)

1-2- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الثاني.

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان الخاصة بوظيفة التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية

الجدول رقم (12) : وظيفة التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	موافق بشدة
1	التدقيق الداخلي هو وسيلة قوية للضبط والامثال إلى كافة القوانين واللوائح	1.95	0.945	✓	
2	التدقيق الداخلي يقدم تأكيدات موضوعية ودقيقة حول حسن سير العمليات	2.32	1.003	✓	
3	يضمن التخطيط لمهمة التدقيق بسهولة واريحية على اساس بيانات معدة الكترونيا	2.35	0.813	✓	
4	يلتزم المدقق الداخلي بمتابعة تداول المعلومات بين الدوائر الادارية في المؤسسة ' كذا بين المؤسسة وخارج المؤسسة سواء كانت مالية أو غير مالية	2.40	1.353	✓	
5	ينبغي تدريب المدقق على كل برنامج (progiciel) تم ادماجها في عمليات التسيير والرقابة أو تم	1.80	0.894	✓	

				تحديثها لضمان كفاءة الرقابة	
✓		1.026	2.00	ينبغي ان يمتلك المدقق الداخلي يرامج وتقنيات وتكنولوجيا تمكنه من اداء مهامه	6
✓		1.031	2.30	يعمل المدقق الداخلي على ضمان الامتثال إلى مقاييس الموثوقية والجودة والشفافية في انتاج ونقل المعلومات الالكترونية	7

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Spss 22

نلاحظ من الجدول أن قد احتلت الفقرة رقم (04) التي تنص على (يلتزم المدقق الداخلي بمتابعة تداول المعلومات بين الدوائر الادارية في المؤسسة ' كذا بين المؤسسة وخارج المؤسسة سواء كانت مالية أو غير مالية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.353) في حين جاءت الفقرة رقم (01) التي تنص على (التدقيق الداخلي هو وسيلة قوية للضبط والامتثال إلى كافة القوانين واللوائح) المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.945).

### 1-3- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الثالث.

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصيل إليها حول أسئلة المحور الثالث من الاستبيان الخاصة فعالية التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية

الجدول رقم (13) : فعالية التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والادارية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	موافق بشدة
1	تضمن انظمة المعلومات والاتصال الالكترونية إلى سرعة الحصول على	2.30	1.129	✓	

				المعلومات المطلوبة لممارسة الرقابة والتدقيق	
✓	1.137	2.15	2	تضمن أنظمة التشغيل الإلكترونية على تحصيل عدد مقنع وكاف من أدلة الإثبات	
✓	1.056	2.20	3	تؤدي أنظمة التشغيل الإلكترونية إلى اختصار زمن إجراء الاختبارات والفحوصات الرقابية	
✓	1.170	2.00	4	تسهل أنظمة التشغيل الإلكترونية على المدقق الداخلي مهمة الالتزام بمعايير التدقيق وقواعد السلوك والأخلاقيات	
✓	1.089	2.65	5	تساعد أنظمة التشغيل الإلكترونية المدقق الداخلي على تقدير وجود تحريفات جوهرية واكتشاف الغش والتضليل	
✓	1.071	2.90	6	تضمن عمليات التدقيق في ضوء التشغيل الإلكتروني من اكتشاف الأخطاء بدقة أكثر مما كان عليه فيما سبق (أي في ظل التشغيل التقليدي للبيانات)	
✓	1.298	2.00	7	يضمن للمدقق الداخلي في ضوء التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية والإدارية	

				من انجاز عدة من المهام في وقت واحد وفي الوقت المطلوب
--	--	--	--	--

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Spss 22

نلاحظ من الجدول أن قد احتلت الفقرة رقم (06) التي تنص على (تضمن عمليات التدقيق في ضوء التشغيل الإلكتروني من اكتشاف الأخطاء بدقة أكثر مما كان عليه فيما سبق) (أي في ظل التشغيل التقليدي للبيانات)) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.071) في حين جاءت الفقرة رقم (04) التي تنص على (تسهل أنظمة التشغيل الإلكترونية على المدقق الداخلي مهمة الالتزام بمعايير التدقيق وقواعد السلوك والأخلاقيات) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري (1.170).

### المطلب الثالث: تحليل الارتباط والتباين .

#### 1-معامل الارتباط

يوضح الجدول التالي دراسة العلاقة الارتباطية بين محاور الاستبيان باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بمستوى الدلالة الإحصائية.

### المطلب الرابع: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

نحاول من خلال هذا المطلب تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في المطلب السابق (المخرجات) باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية وهذا من خلال النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان ونتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة

## 1- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه اراء المستجوبين

## اولا : تفسير ومناقشة النتائج بالبيانات الشخصية والوظيفية

من خلال جدول رقم متعلق بأمرها العلمي نلاحظ أن توزيع العينة يمتلكون أغلبية شهادة الماستر وهذا الدليل يدل على أن لديهم من المعرفة والخبرة الكافية من خلال جدول رقم المتعلق بالتخصص العلمي نجد الأغلبية يميلون إلى تخصص محاسبة وهذا دليل على معرفتهم خبرتهم في تخصص محاسبة من حيث اجابتهم في الاستبيان

نلاحظ من خلال جدول رقم متعلق بالخبرة أن سابعة الأشخاص تتحاور خبرتهم أقل خمسة سنوات أما هنا لك خمسة الأشخاص تتحاور خبرتهم من 6 إلى 10 وهناك أيضا خمسة الأشخاص تتحاور خبرتهم من 11 إلى 15 وهناك ثلاثة الأشخاص تتحاور خبرتهم أكثر من 16 سنة

### ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة اتجاه المستجوبين حول المحور الأول التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والإدارية من الاستبيان

قد أشار الجدول رقم أن المتوسطات الحسابية الأغلب فقرات هذا محور جاءت بدرجة موافق مما يدل على إدراك كبير لدى البنك الوطني الجزائري بأهمية التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والإدارية، وبالتالي صحة فرضية الاولى أن هناك إدراك لدى البنك للأهمية التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والإدارية ومما سبق يمكن نستنتج كالتالي :

- يوجد إدراك لدى البنك بأهمية التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والإدارية ومدى
- ضرورية حوسبة أنظمة انتاج المعلومات وتداول التقارير
- تمتلك المؤسسة وسائل وقائية وحمائية وفعالية ضد عملية القرصنة والاحتيال
- تقدم ضمانات معقولة حول دقة وموثوقية المعلومات المالية وغير مالية

ثالثاً : تفسير ومناقشة النتائج المحور الثاني وظيفية التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والإدارية

حسب ما يظهر في الجدول رقم أن المتوسطات الحسابية الأغلب فقرات هذا المحور جاءت بدرجة موافق مما يدل على تقارب في الاجابات المستجوبين مما نستخرج النتائج كالتالي :

- نستنتج أن التدقيق الداخلي هو وسيلة قوية للضبط لدى المؤسسات
- يجب أن يكون هناك تقنيات وتكنولوجيا لدى المدقق الداخلي التي تساعده في أداء مهامه مما تساهم في إنتاج ونقل المعلومات بصفة الموثوقة وجودة
- يجب عليه الالتزام المدقق الداخلي بمتابعة وتداول المعلومات بين الدوائر الإدارية في المؤسسة

ويكمن قول أو نستنتج أن التدقيق الداخلي هو يساعد في سير المعلومات بشكل موضوعي ودقيقة

رابعاً : تفسير ومناقشة النتائج المحور الثالث من الاستبيان الخاص بفعالية التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والإدارية

كما ما نلاحظ في جدول رقم أن المتوسطات الحسابية الأغلب فقرات هذا محور جاءت بدرجة كبيرة موافق مما يدل على أن هناك فعالية التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الالكتروني وبحيث نستنتج مما يلي :

- يمكن أن تحصل على سرعة في إنتاج المعلومات المطلوبة لممارسة الرقابة الداخلي والتدقيق من طرف المدقق
- نستنتج أن الأنظمة التشغيل الالكتروني تساعد في إجراءات واختبارات والفحوصات الرقابية في وقت قياسي إنجاز عدة من المهام في وقت واحد وفي الوقت المطلوب
- تساعد الأنظمة التشغيل الالكتروني لدى المدقق الداخلي في إيجاد والاكتشاف العمليات الغش والتضليل .

## 2- تفسير ومناقشة النتائج العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

يتضح من جدول الارتباطات السابق أن جميع العلاقات الارتباطية حالة احصائياً وعند مستويات إيجابية بين المتغير المستقل وهو التدقيق الداخلي والتشغيل الإلكتروني في المؤسسة كمتغير تابع ، وقد بلغت قيمة العلاقة الارتباطية بين إدراك ووعي لدى المؤسسة الأهمية التشغيل الإلكتروني ومدى تأثيرها على التدقيق الداخلي مما نقول هناك علاقة الارتباط بين التدقيق الداخلي في ضوء التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية التي تقدر قيمته 0.389 وتكون هناك علاقة طردية ما بينهم حسب معامل الارتباط تقدر بـ : 0.542

## 3- مناقشة النتائج

بعد التحليل واختيار الفرضيات التالية، والان اي لمناقشتها ومقارنة مع ما توصلت إليه الدراسات أن :

- تمتلك المؤسسة وسائل وقائية وحمائية وفعالية ضد عملية القرصنة والاحتيال
- الأنظمة التشغيل الإلكتروني تساعد المدقق الداخلي في إنتاج المعلومات بشكل سريع وتساهم في الرقابة ونقول أيضا تساعده في الاكتشاف العمليات الغش والتضليل
- إن التدقيق الداخلي هو وسيلة قوية للضبط ورقابة وسير المعلومات بشكل موضوعي ودقيقة

## خلاصة الفصل :

من خلال زيارتنا الميدانية التي قمنا بها إلى البنك الوطني الجزائري بالاغواط، والمعلومات التي تم جمعها من استمارات الاستبيان وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية واختبارها باستخدام البرنامج الإحصائي التمسنا أن التدقيق الداخلي هو وسيلة قوية للضبط والامتثال إلى كافة القوانين واللوائح ويمكن قول أن أنظمة التشغيل الإلكتروني تسهل للمدقق الداخلي بالمهمة الالتزام بمعايير التدقيق وقواعد السلوك والأخلاقيات وهذا كل نقول إن التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الإلكتروني يساهم في محافظة على المعلومات وحمايتها لدى المؤسسة .



# الخاتمة

من خلال دراستنا للتأهيل التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الالكتروني وبمعالجة جوانب وحيثيات هذا الموضوع، مع التعرّيج لواقع هذا الحال على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهي البنك الوطني الجزائري BNA الواقع مقرها بولاية الأغواط، سوف تتضمن الخاتمة أهم النتائج التي توصلنا اليها، والتي أساسها سوف يتم اثبات صحة أو خطأ الفرضيات ومن ثم الاجابة على اشكالية الموضوع وتساؤلات الفرعية، وعرض أهم التوصيات .

تتمثل الفرضية الأولى في أن التدقيق الداخلي يعتبر بمثابة أهم الأنشطة الداخلية والداعمة للمؤسسة في تحقيق مختلف أهدافها، وهذا ما تم اثباته من خلال بيان مدى اعتماد المؤسسة على الدور الهام الذي يقوم به المدقق الداخلي استنادا على مجموعة من العايير المهنية في مساعدة جميع أعضائها على تأدية مسؤولياتهم بفعالية وذلك عن طريق تقديمه لمختلف الخدمات التأكيدية والإستشارية فيما يخص العمليات المالية والتشغيلية .

تتمثل الفرضية الثانية إن استخدام أنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية في التدقيق الداخلي يزيد من سهولة الحصول على المعلومات التي يكون لها درجة من الثقة والحيادية وبالتالي صحة عملية التدقيق وهذا بدوره يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة .

و أخيرا قمنا بدراسة تطبيقية على مستوى البنك محاولة منا لتطبيق ما تم التطرق له في الجانب النظري ميدانيا ولاحظنا عدة أمور أهمها :

- أن هناك أهمية بالغة للبنك الوطني الجزائري بولاية الأغواط من خلال خدمته لمختلف الأطراف المستخدمة للقوائم المالية هذا من جهة، ومن جهة أخرى التعرف على المشاكل التي تواجهها مع اقتراح الحلول اللازمة لذلك .
- يعابر التدقيق الداخلي بمثابة منبه واكتشاف نقاط الضعف في المؤسسة .
- ان جودة مهنة التدقيق الداخلي تعني الاستقلالية في الافصاح والتقرير عن الاخطاء والغش مع ضرورة الالتزام بالمعايير المهنية وبقواعد سلوك المهنة من أجل تحقيق المصلحة لجميع مستخدمي القوائم المالية .
- ان استخدام التشغيل الالكتروني يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق الداخلي من خلال الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيقي والمساهمة في تطوير وتقديم مهنة

التدقيق ومواكبتها للتطورات التكنولوجية المتعلقة بالمهنة، كما يساهم في انجاز الأعمال بسرعة أكبر، والتحسين من جودة الاجراءات المالية .

- استخدام أنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية في التدقيق الداخلي تقلل الوقت والجهد اللازم للقيام بها وبالتالي تقليل تكاليف عملية التدقيق بشكل عام، وهذا بدوره يضيف قيمة للمؤسسة

### التوصيات والاقتراحات :

- التزام المدقق بمعايير التدقيق الداخلي .
- لابد من توفر صفات وقدرات شخصية في المدققين الداخليين مثل : توفر الوعي والثقة وقدرات اتصال عالية تساعد المدققين على تبادل المعلومات .
- تسهيل تدفق المعلومات والمساعدة في اعداد التقارير المالية .



# قائمة المصادر والمراجع

أولاً : اللغة العربية :

الكتب

- 1) أحمد صالح العمرات، المراجعة الداخلية الاطار النظري والمحتوى السلوكي، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان 1990.
- 2) أحمد عبد المولى الصباغ، أساسيات المراجعة ومعاييرها، القاهرة، مصر . 2008.
- 3) أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، الطبعة الاولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 4) أمين السيد أحمد لطفي، مسؤولية اجراءات والمراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الاسكندرية .
- 5) حماد طارق عبد العال، حوكمة الشركات - شركة القطاع عام وخاص ومصارف - المفاهيم المبادئ ،التجارب والمتطلبات ،الاسكندرية الدار الجامعية، 2005 .
- 6) خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق ،الطبعة الاولى، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الاردن 2006 .
- 7) داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، ط 2، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2010.
- 8) سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم تنظيم المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2000.
- 9) سمير أبو غاية، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة للأنظمة الإلكترونية لمعلومات، مركز توزيع الكتب، القاهرة، 2009
- 10) شحاتة حسين، مطبوعة في اصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والانترنت جامعة الأزهر، مصر، 2000
- 11) الشرفاء أمجد وآخرون، (التأهيل العلمي والعملي، النسخة للمراجعين الداخليين في ظل أنظمة المحاسبة الإلكترونية دراسة تحليلية تطبيقية على المصارف في المملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة.)، جامعة الأزهر، 2012
- 12) عبد الفتاح وآخرون، الرقابة ومراجعة الحسابات، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، 1989.

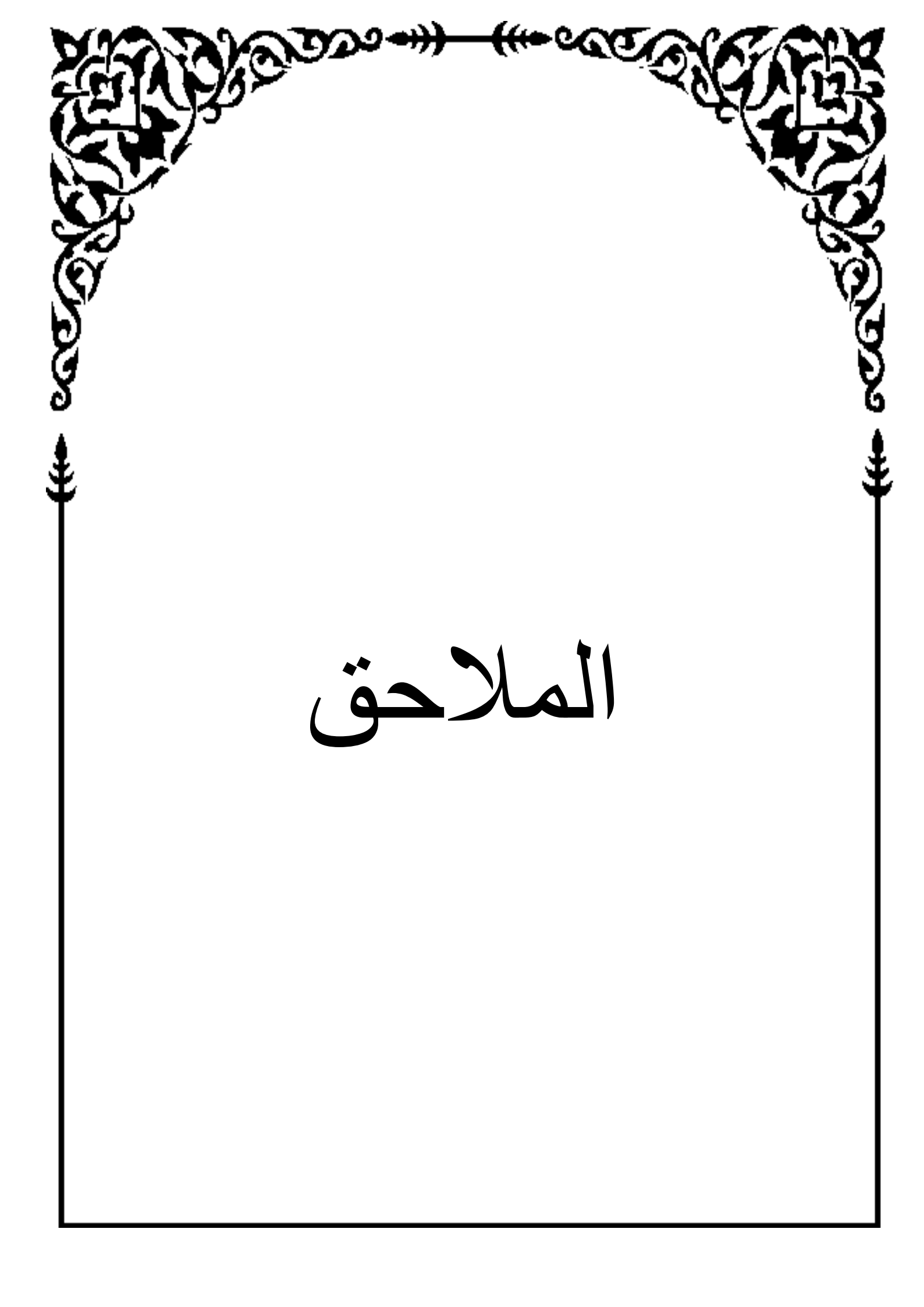
- (13) عبد الوهاب نصر، وآخرون، دراسات في المراجعة المتقدمة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003.
- (14) محمد سمير الصبان وعبد الله هلال، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- (15) محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثالثة، 2009.
- (16) محمود شوقي عطاالله، دراسات ما قدمت في المراجعة، مكتبة الشباب، القاهرة 1994.
- (17) محمود صالح، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، الطبعة الأولى، مركز البحث والتطوير للموارد البشرية، عمان، 2016.
- (18) المطارنة غسان، تدقيق الحسابات المعاصرة الناحية النظرية، دار المسيرة للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الاردن، 2006.
- (19) هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان - الأردن، 2006.
- (20) يوسف محمود جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

الأطروحات والرسائل الجامعية :

- 1) العبدلي محمد، اثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، رسالة ماجستير ،كلية الاعمال ،جامعة الشرق الأوسط، الكويت.
- 2) التميمي، جمانة، العوامل المؤثرة في جودة العملية التدقيقية دراسة ميدانية في الكليات والمراكز البحثية، في جامعة البصرة، مجلة كلية الادارة والاقتصاد
- 3) حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية - دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، (مذكرة ماجستير فلسطين كلية التجارة، غزة - فلسطين).

### المداخلات والمقالات العلمية :

- 1) ابراهيم أحمد الصعيدي، الاطار العام لمعايير مراجعة الانظمة الالكترونية للمعلومات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس القاهرة ،العدد الاول، 1986.
- 2) أوصيف لخضر، طبيعة الحوكمة العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات، ادارة المخاطر والرقابة الداخلية في ظل العيار رقم 2100 ( طبيعة العمل ) ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر.
- 3) البشتاوي، سليمان حسين عايش البقمي، متعب، أثر تطبيق النظم الخبيرة في البنوك التجارية على اجراء التدقيق الالكتروني من نظر المحاسبين القانونيين الخارجيين - دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية والمملكة العربية السعودية - المجلة الأردنية في ادارة الأعمال 2015.
- 4) حمدونة طلال، علام حمدان، (2008)، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق في فلسطين وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد المدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، مجلة الجامعة الاسلامية.
- 5) عبد الله مايو ويزيد صالح، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 09 /2016 .



# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



استبيان حول : دور مراقبة التسيير في تفعيل حوكمة الشركات - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز بالأغواط -

الاستبيان موجه للمسؤولين والموظفين لهيئات المسؤولة عن الرقابة ومراقبة التسيير بمؤسسة سونلغاز ، وهذا في إطار إنجاز مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص محاسبة وتدقيق  
المرجو منكم وضع علامة ( ) أمام العبارة المناسبة :

أ) - البيانات الشخصية والوظيفية :

1-المؤهل العلمي : ليسانس  ماستر  ماجستير

أخرى

2-التخصص العلمي : محاسبة  مالية  محاسبة وتدقيق

أخرى

3- الخبرة : اقل من 5 سنوات  من 5-10 سنوات

من 10-25 سنة  أكثر من 25 سنة

ب ( 1\* واقع مراقبة التسيير في المؤسسة.

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	تتوفر المؤسسة على قسم لمراقبة التسيير.			
2	تساعد مراقبة التسيير على تحقيق أهداف المؤسسة.			
3	يتم تنظيم دورات تكوينية للموظفين في مجال مراقبة التسيير.			
4	وجود مراقبة التسيير في المؤسسة يساعد في الكشف عن مختلف الأخطاء وحالات الغش و لتالي تحقيق مبدأ الشفافية.			
5	تعتبر المحاسبة المالية الركيزة الأساسية لمراقبة التسيير.			
6	إن المحاسبة التحليلية هي احد فروع المحاسبة.			
7	تعتبر لوحة القيادة من احدث الأدوات التي تسمح بتشخيص الوضعية الحقيقية للمؤسسة			
8	يتم إسناد مراقبة التسيير للأشخاص بناء على معايير موضوعية تحقق الكفاءة والفاعلية في الأداء.			
9	تستعمل المؤسسة التقنيات الحديثة في التسيير.			
10	تستعمل المؤسسة التقنيات الحديثة في مراقبة التسيير.			
11	تعتمد المؤسسة على تقنيات مختلفة في مراقبة التسيير.			
12	تقوم المؤسسة بدراسة وتحليل محيطها الداخلي والخارجي.			
13	الأهداف المراد تحقيقها تتلاءم مع الموارد المتاحة في المؤسسة.			
14	استخدام نظام الموازنة التقديرية يؤدي إلى الرقابة السليمة على أعمال المؤسسة.			
15	تستخدم الموازنة التقديرية كمقياس لإدارة الموارد المالية المتاحة قصى كفاءة وفعالية ممكنة.			

## 2\* مدى تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسة.

			وجود لجنة المراجعة داخل المؤسسة يؤدي إلى زدة جودة المعلومات والتقارير المحاسبية والمالية التي تصدرها المؤسسة للأطراف ذات المصلحة.	1
			يعتبر مجلس الادارة أحسن أداة لمراقبة سلوك الادارة في المؤسسة.	2
			يتمتع المدقق الداخلي لاستقلالية داخل المؤسسة.	3
			لأصحاب المصالح الحق في الحصول على المعلومات دور عن أداء المؤسسة.	4
			تخضع المؤسسة لفحص وتقييم القوائم المالية من طرف مدقق خارجي.	5
			تحسن المؤسسة أدائها من خلال التطبيق الفعال لأساليب الرقابة.	6
			تضمن حوكمة الشركات المعاملة المتساوية بين المساهمين.	7
			تقوم المؤسسة شراك الأطراف ذات المصلحة في اتخاذ قراراتها.	8
			يتم إعداد تقارير سنوية توضح الوضع المالي للمؤسسة.	9
			توجد قواعد وتوجيهات تحدد دور رئيس مجلس الادارة وتفصل بين مهامه ومهام المدير التنفيذي.	10
			تساهم المساءلة في الكشف عن التلاعب والفساد ومحاسبة المسؤولين في إدارتهم للموارد.	11
			وجود لجنة التدقيق لمؤسسة يجد من التصرفات المالية غير قانونية.	12